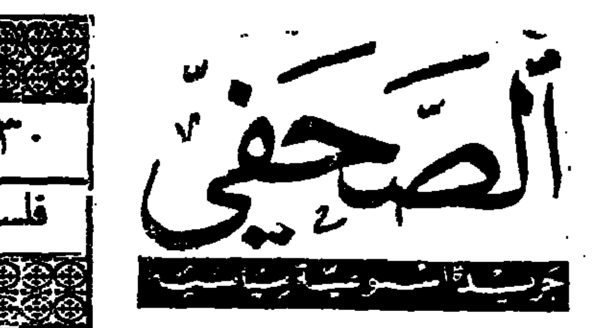
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق والشعر السياسي والاجتماعي . . انطباعات عن تركيا . . ودق المهباش ، و « صندوق العجائب » وقرية من قرى بلادك ، مع مختلف الابحاث ، والمواضيع والاخبار العربية ، والاجنبية .

٨ صفحات



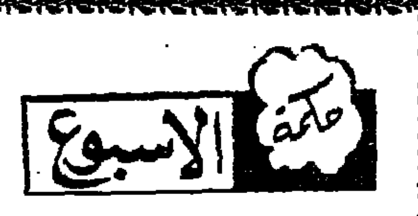


الصحفي

جريدة اسبوعية سياسية

٣٠ فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٢٢ السنة الرابعة الاحد ٥-٩-٧٦



حكمة الاسبوع

« ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون » صدق الله العظيم

(رمضان) والواقع الاسلامي والعربي المرير

● يحل شهر رمضان على العالمين الاسلامي ، والعربي وهما في اكثر اقطارهما في تيه ، وضياع ، وصلات مودة ، وتعاون واتفاق ضعيفة هزيلة لا بل الى تفكك وتمزق وانقطاع ذلك ان العرب ، والمسلمين رغم عظات رمضان ، ومغزى صيام رمضان ما زالوا منذ سنين طويلة يستمرءون الخلاف ، ويستهويهم النزاع ، وتسيطر على الكثيرين منهم اخلاقيات لا تمت الى رمضان بصلة ، ولا ترتبط برباط ؛ فرمضان الذي امر الله تعالى صومه جاء ليهذب الطباع ، ويصقل النفوس ، ويروض المشاعر على ما فيه صفاؤها ، واطمئنانها ولن يتم ذلك الا بالنية الصادقة الخالصة تستوحي من رمضان الذي انزل فيه القران رحمة من رب العالمين تنزل على القلوب المؤمنة ، والضمائر النقية فتزيدها ايمانا ، ونقاءا ، وذلك ما لم يتم بعد في ديار العروبة والاسلام حيث ما زال البعض يصومون عن الطعام والشراب دون الصيام عن الغيبة والنميمة ، والبعض الاخر يتباهون بصيامهم والاقصى ، والصخرة ، وخليل الرحمن ؛ وفلسطين باسرها ، وسيناء ، والجولان تشكو الاحتلال ، وذل الحال وتقول للصائمين وللعرب والمسلمين اجمعين ان صومكم غير مقبول ما دمتم قاعدين عن كفاح الاعداء ، وقتال الغزاة الاثمين . . . والصوم الذي يقبله الله ؛ هو صوم اولئك الذين يسعون الى وحدة الصفوف ؛ ورأب الصدع واشاعة المحبة بين الناس لا مفرقين لصف ؛ ولا مشتتين لراي وكلمة ؛ ورمضان الذي يحل والعرب على ما هم عليه من ضعف ، والمسلمون ما هم عليه من تفرق الامر الذي يدعو الى الاسف والحزن وضعا مريرا ؛ وواقعا اليما ؛ وحالة يرثى لها في ظلال هذه الظروف السيئة التي تعيشها امتنا نرجو الله جلت قدرته ان يغير الحال ، ويبدل هذه الاحوال الى الاحسن ، فتزول منها ادران الفساد والشر والبغضاء والعداوة لبعضنا بعضا - متعظين بحكمة رمضان وهي حكمة تدعو الى التكاتف - والاتحاد وقوة ومنعة وفيها اسباب الانتصار .

والذكرى تنفع المؤمنين !

● ذكرى بطولات الجيش العربي الذي اجتاز قناة السويس في ادق واشمل واعظم عملية حربية في التاريخ ، وبطولات صنو جهاده الجيش العربي الذي اكتسح الجولان في سرعة خاطفة اذهلت الاعداء ، وصفق لها الاصدقاء ، والجنود العرب المصريون ، والسوريون والمغاربة ، والكويتيون ، والسودانيون ، والاردنيون والسعوديون ، والعراقيون والليبيون ، والجزائريون والمقاتلون الفلسطينيون وغيرهم ممن خاضوا معارك العاشر من رمضان سنة ١٩٧٣ خاضوها بحزم وتصميم في ظلال ارادة اتحاد عربي حققت النصر في ذلك الحين ليظل يذكرنا بقوة وحدة الراي والكلمة والصفوف وانها السبيل الى استئصال جذور الصهيونية من ديارنا واوطاننا وذلك كله ما ترمز اليه هذه الذكرى التي تكتب عنها والامل يراود النفوس الغيورة بان تكون واعظة لبني امتنا ، مثلما يجب ان تكون رائدة ، فانتصارات الجيش العربي ، والسوري سنة ١٩٧٣ ومعهما الجيوش الشقيقة انارت السبيل امام المعارك القادمة الحاسمة الفاصلة باذن الله اذا ما انتفع العرب بهذه الذكرى !!

تنبهوا ، واستفيقوا ايها العرب !

● على قرع طبول الحرب تعدها الصهيونية الجانية لاحتلال الجنوب اللبناني ، وقد سنحت الفرصة ؛ وحلت المناسبة نتيجة لما يجري في لبنان الشقيق منذ حوالى ستة عشر شهرا حيث الارواح تزهق ؛ والدماء تنزف ، والجيش يمزق ، والعتاد الحديث يذهب سدى ، والاموال والممتلكات والعمران يهدم اكراما للشيطان ، وتمهيدا لغزو صهيوني يجد الباب امامه مفتوحا ؛ والميدان خاليا من الذين هم مستعدون لملاقاته لان الشعب والحكومة والجيش في لبنان في شغل عن ذلك حيث هم ينازلون بعضهم بعضا ويقتلون بعضهم بعضا باسم الاصلاح ، واليمين ، والشمال والدين ، والمذهب ، والاحزاب المتصارعة على الحكم . . . باسم الشيطان لا باسم الرحيم الرحمان الذي نهى عن الخراب والخسران ، وضياع الاوطان .

تنبهوا يا عرب قبل فوات الاوان !!

بوركت عائشة

● عائشة حسن اصليح من مدينة خان يونس ، في قطاع غزة ، يحكم عليها العدو الصهيوني المحتل بالسجن ستة اشهر بحجة انها قدمت خدمات الى المقاومة العربية الفلسطينية وسام استحقاق لها ، وتمجيدا لموقفها ، وقدوة للعربيات في وطننا الكبير يسمعن في كل ايام معدودات عن فتاة عربية تعذب في زنزانتها في معتقلات الغزاة ، او سيدة تعاني من الحرمان في سجنها ، واخرى تقتل في مظاهرة من مظاهرات الاحتجاج على تواجد المحتلين في ديارنا ؛ وبقائهم يعبثون فسادا في الارض ؛ ويخربون ويدمرون .

بوركت عائشة ، وبوركت كل النسوة اللواتي تضمهن سجون الاعداء نسوة شريفات مناضلات يقاسين الحرمان ؛ وصنوف الاذى والعذاب صابرات حتى يأذن الله لهذه الامة بقائد يجيء من الغيب ليقودها الى النصر ، ويحرر المعتقلات اللواتي يرددن في كل ساعة ؛ وفي كل مناسبة : وامعتصماه !! بانتظار معتصم قادم من الغيب بارادة الله !

ما لجرح بميت ايلام

حتى « عسكر » الحبشة ينتهكون حرمة الحمى العربي ؛ ويأسرون من قد اسروا من بحارة ، وصيادي اسماك يمنيين داخل المياه الاقليمية العربية اليمنية .

و « الصحفي » يتساءل . . لم لا ؟؟ والامة امتنا في ضعفها وهوانها هذه الايام ما يشجع الحبشة ، وغيرها على مزيد الاستفزازات ؛ والتحديات لا بل الاهانات في ظلال هذه الاختلافات ؛ والانقسامات التي تشغل العرب عن الاهم - والمهم . . . عن الثأر للكرامة المهدورة ؛ وصيانة الحمى - والديار وفي عدم الصيانة المذلة والعار والشنار !!

● احد المقاسم الآلية الذي كان قد اقيم في السنوات الثلاث الاخيرة تبين انه من لنموذج قديم ، لا بل وعلى لسان احد المسؤولين قيل ومن خلال التعليق انه كان من استعمالات ١٩٢٠ ، واصبح الان لزاما استبداله ببديل حديث يقوى على مواجهة الاف الخطوط ، والنمر والارقام وفي ذلك نفقات وتكاليف مالية تقدر بمئات الالاف من الدنانير كان يمكن توفيرها لو ان افاق الدراسة في حينه قد توسعت ، وكان بعد النظر وعمق الشعور بالمسؤولين .

ان تركيب ذلك المقسم وهو لا يصلح الا في قرية قليلة السكان ذات مائة او مائتي هاتف . . . ان تركيبه كان خطأ كبيرا ؛ ومن خلاله وامثاله ترد الشكاوى على التقصير في الاستجابة الى مكالمات الهاتفين !!

● قيل بان اجرة حفر المتر المكعب الواحد للبحث عن المياه الجوفية يكلف حوالي ـ ١٨ ـ دينارا . . . ولكن دائرة من الدوائر ذات الاستقلال المالي تفكر بتلزيم حفرياتها بـ ـ ٥٠ ـ دينارا ، تحت شعار : « زيتون برمداشر » !!! .

اخبار . . واخبار . .

● قيل ، وعلى لسان عضو احدى الشركات الاهلية ذات الصلة المباشرة بالمواطنين في مجالات البنيان والعمران ان قلة محدودة اكتشف امرها قد استغلت ظروفا طارئة اخيرة ، فغيرت وبدلت . . وقدمت ، واخرت ؛ واعطت ومنعت لتربح ارباحا مالية كبيرة يوميا ؛ ولكنها اوقفت عند حدها والمراقبة دقيقة ؛ والاضواء مسلطة على محاولة كل انحراف .

● الذين زاروا منطقة وادي عربة في الايام الاخيرة اذهلتهم المشاريع الزراعية ، والانجازات العمرانية التي نفذها العدو المحتل على الجانب الغربي من هذا الوادي الغني بثرواته الملحية والمعدنية يذكرنا جميعا بواجباتنا لتحرير المحتل منه ، واعمار ما بايدينا وهو وادي اليورانيوم ؛ وفي بعض جباله الماس ، والنحاس ؛ والكبريت وغيرها ، ومناظره الخلابة ، وجمال الطبيعة في ربوعه يستقطب جهود العاملين المخلصين .

● كلية دراسية داخلية يحضرلها بمسودة مشروع ، وجدوى ثقافية وعلمية واقتصادية ، وسيقدم طلب الترخيص بها الى وزارة التربية والتعليم قريبا ، وموقع البناء لها سيكون في منطقة حسبان المتوسطة مكانا ، والجميلة موقعا ما بين عمان ؛ ومادبا على طريق ناعور ؛ والهيئة التاسيسية ناشطة ؛ والفكرة جيدة ، والاقبال على التمويل سيكون من الاردن ، وبعض الاقطار العربية .

● احيل احدهم على التقاعد امرا عاديا طبيعيا ، وفي الاردن عادة متبعة في كل الوزارات التي تعاقبت على الحكم سواء اكانت الاحالة للتعسف ، او كانت بزعم الاصلاح وتحديث الادارة ، او انها لبلوغ السن القانوني ، او للتشفي ؛ والانتقام الى غير ذلك من الاسباب ، والمسببات ولطالما جاءت قرارات الاحالة مبكرة ، او معللة فنقضتها محكمة العدل ، واعادت الموظف الذي احيل على التقاعد الى سابق عمله مع رواتبه ، وربما اعيد مع الترقية .

وبهذه المناسبة فقد احيل في اكثر من مناسبة موظفون على التقاعد وقع على قرارات احالاتهم تلك اما اشقاء له وزراء او ابناء عمومة وخؤوله فالقضية ابسط لديهم من ان يستقيل لها وزير ؛ او يحتج عليها مسؤول خطير ، ولاول مرة في تاريخ الاردن يثير احدهم ضجة شعرية بسبب احالة موظف نطمئنه مقدما بانه سيعود الى مثلها ، او اعلى منها ؛ . . . يثير ضجة ؛ ثم يستقيل من مركز تمثيلي في ظروف هو مرشح معها لمنصب قومي هام يقتضي هدوء الاعصاب ، وكتمان الغيظ ، وعلما بان الذي عنانا نحن هنا ليس موقف الشقيق نصرة لشقيقه بل موقف اولئك المطبلين المزمرين لقصيدة « التبرة » المعروفة والمتداولة على كل لسان في مناسباتها وهي ليست من شعر الشاعر المحتج والاضافة البسيطة القصيرة اليها كلمات معدودات ليس فيها ما يثير حماسهم ؛ وليته حماس لصالح بلادهم التي يعبث فيها الفاسدون والمفسدون ؛ ويظهر فيها على المسرح المهرجون والمضللون !!

● جامع الجامعة الاردنية بالانتظار ؛ وجامع الشميساني الجنوبي من حوله تساؤلات اسيفة ، واسرار والمتصدرون لزعامة الدين و « الدنيا » معا في غنى عن عناء المتابعة والتنفيذ ثم عن بعض جوانب المسجد الاخير عم كذلك يجدون انفسهم في حل من الاستفسار ، والله وحده المطلع على الافئدة البصير الخبير لا تخفى عليه خافية وهو القوي الجبار القهار .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد : فان اخطر ما يتهدد كيان اية امة من الامم ، اختلاف ابنائها ، ونزاع طبقاتها ، وذهاب كل فئة من فئاتها ، وجماعاتها الى حيث تريد على مسيرة الاهواء الذاتية ، والمنافع الشخصية ، من خلال عبادة كراسي الحكم ، والقاب الزعامة والوجاهة ، دون بعد النظر الى ما يلوح في الافاق من نذر احداث ، وفتن ، وغزو خارجي يستهدف اضعاف الكيان ، واذلال الشان ، وبالتالي يستهدف مصير الامة ، ووجودها ، وطمس معالم حضارتها ، وقيمها ، وذلك ما يجري في اقطار عديدة من الوطن العربي ، لا بل وذلك ما يحصل في وطننا العربي الكبير وهو محط مطامع المستعمرين ، وغاية عدوان الصهيونية ... يحصل مع هذه الخلافات بين بعض الحكام ، وتلك النزاعات بين عدد من الاحزاب ، والقيادات السياسية ، ثم تلك المشاكل الداخلية المفتعلة في بعض ديارنا ، وتلك الفتن الطاحنة كما يجري في لبنان لصالح عدونا الصهيوني وبقيادة وسوسات الشيطان يوسوس بها في قلوب السذج ، والسطحيين ، والانتهازيين ويهمس بها في اذان بعض القادة ، والمتزعمين من زعماء اخر الزمان لا يحسبون لواقع امتهم حسابا ولا يزنون امور السياسة الدقيقة بميزان ، بل الحساب عندهم حساب الدولار الاصفر الرنان ، والحساب لديهم المناصب ، والدرجات والالقاب ولو كان الامر بخلاف ذلك لما رأينا هذا الذي يحصل في لبنان ، وغير لبنان من الدوحة الى تطوان ، ومن بغداد الى ام درمان وكله يدل على الغفلة وكله يدل على الاثرة ، وعلى سطحية التفكير ، وعدم الاكتراث بالمخططات الاستعمارية التي ما زالت تحلم بالسيطرة على عبادان ، والظهران ، واسوان ، وفزان ، وصنعاء ، وجيزان ، وتونس والقيروان ! وحاكي مسعود ، ووهران وغيرها من مدن العروبة ، وعواصمها ومصادر نفطها يضاف الى القدس ، وخليل الرحمان ، وسيناء ، والجولان ، ومع هذه الاحلام ، ومقابل تلك المخططات خطط من العرب ولكنها ليست لحرب العدو بل لافتعال المشاكل والفتن والاختلافات الداخلية تلهي عن مقاومة العدو ، وتصرف الناس العرب الى قتال بعضهم بعضا الامر الذي لا بد معه من التذكير الى خطورة هذه الظروف ، وخطر هذا الواقع على امل ان التذكير موعظة والموعظة تنفع الغيورين على الامة والاوطان !!

من هو ؟!

العمر حوالي الخمسين ، والتجاعيد في الجبين عديدة من وطأة هموم السنين ، واول حروف الاسم المكون من ثلاثة مقاطع ليس بالشين ، ولا بالسين مثله بداية اولى كلمات قصيدة لشاعر من شعراء — الفساتين — درس الابتدائية في قرية من قرى قضاء اشتهر برزراعة الكرمة والتين والزيتون ؛ وانهى الثانوية في ثانوية السلط وكانت مرتبته في صفه السابعة رغم تفوقه بلغته العربية وبلغة البريطانيين ، وحينما تخرج وجد باب الوظائف الحكومية مفتوحا امامه فدخل مزهوا بالشهادة ، معتمدا بالحسب والنسب والجاه المكين لوالده الزعيم في ذلك الحين فاصطدم زهوه ، وغروره بطبيعة العمل ومشاكل المراجعين فبدات المشاجرات معهم منذ الايام الاولى مما حدا بالرؤساء ان يوجهوا اليه اول انذار يلفت نظره الى الحق المبين لكل ذي حاجة ؛ ومراجعة مشروعة ؛ أوطلب عادل تحت طائلة المسؤولية ؛ والمؤاخذة القانونية فلم يهترث صاحب الترجمة وظل سادرا خ طيش تصعير الخدين ؛ واوهام وجاهة العشيرة حتى وقع في العديد من المشاكل انتهت بالاستقالة الاضطرارية بنصح من كبار المسؤولين ؛ وهنا تهيأت له فرصة استفاد منها بأن يلتحق بجامعة اوروبية درس فيها فرعا علميا انهاه خلال ست سنين عاد بعدها الى الاردن وقد تغيرت طباعه ، وتعدل مزاجه فأصبح معتدلا متواضعا يكره التبجح والمتبجحين ، والكبرياء والمتكبرين ، وتوظف ثانية ؛ وتدرج في الوظائف حتى صبح في طلائع المتقدمين ذكيا ، نشيطا في عمله ولكن نزعة المنافع الذاتية ظلت تتابعه طيلة مدة الوظيفة التي تقاعد منها قبل احداث ١٩٦٧ ليعمل في الاعمال الحرة — عارفا من اين يؤكل الكتف — وكيف تؤلف قلوب من بيدهم امور العطاءات ، والمواصات والتلزيم فأغدق المال ، وفتح ابواب المطاعم ، واسرف في الحفلات المنزلية ، واهدى الكثيرين من فاخر الثياب ، واطيب الطعام ، واجود الحلويات ؛ وثمين التحف فلمع اسمه في عالم المال والاعمال ليجمع الملايين على حساب الشعب المسكين تتلاعب بمقدراته في كل مكان وزمان فئات من المغامرين والانتهازيين والنفعيين ، والميكيافيليين العطاءات تحت اقدامهم ، والمواصفات باقلامهم ، والتلزيم تحت اوامرهم ، والمال لجيوبهم كجيب المترجم له مترع سيولة على الرؤساء والمترئسين في الدوائر والمصالح كيف لا وهو الحاذق اللسان ، الوسيم المحيا ، الغارق ليلا في بحيرات الهوى والشباب ، وفي الشباب يغوص اعماق الثروات تأتيه صاغرة وعن طواعيه طالما والسادة عنه راضون !

في هذا الشهر المبارك ؟!

في هذا الشهر المبارك رمضان اذن الله الواحد الاحد رب العالمين للدعوة المحمدية — رسالة الاسلام الحنيف ان تنطلق بندائه الى العالم كافة ؛ ان اسلموا ؛ وامنوا ؛ تسلموا ، وتأمنوا في حياتكم بالاستقرار والاطمئنان ، ونزل — القران — العظيم على خاتم انبيائه ورسله محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام في رمضان دعوة الهدى ، ورسالة الحق ، ودستور الامة الفاضلة ، والمجتمع السليم فيه احكام بينات ؛ واياته كلها قواعد الحكم الصالح ؛ والمواطنة المتعاطفة ؛ والعيش الكريم بمعاني مكارم الاخلاق ؛ وقيم الشهامة ، والمروءة ؛ والنبل ؛ والاصالة وكلها مما دعا اليه الاسلام في كتابه القران نزل على محمد عليه السلام في رمضان بالايمان بتواعده ؛ واحكامه ؛ واوامره ؛ ونواهيه انتصر من قد انتصر في معارك المسلمين مع اعدائهم ، وبتطبيق تعاليمه عاشت الامة الاسلامية عهودا من الرخاء والازدهار ؛ والحماس الذي اذكى مشاعر المسلمين وسيطر على افئدة المؤمنين فانطلقت من معركة بدر التي خاضها المسلمون ضد الكافرين في مثل هذا الشهر ... انطلقت مشاعر الحماس الى التضحيات واشرابت الاعناق الى امثالها من المعارك الحاسمة الفاصلة ، وذلك ما قد حصل فيما بعد في القادسية ، واليرموك ، واجنادين ، وحطين ، والزلاقة وغيرها وغيرها من المعارك في مغارب الارض ومشارقها كانت معركة بدر هي ام تلك المعارك ، والخاطرة التي كانت تمر بخواطر وافكار المجاهدين والمقاتلين المسلمين وهم يخوضون غمار الحروب من اجل رفعة شأن المسلمين ، وارتفاع راية الاسلام تحت شعار الله اكبر ، الله اكبر ؛ ذلك الشعار الذي دوى صوته ، واشتد هديره مع نزول القران الكريم على محمد الصادق الامين في مثل هذا الشهر شهر رمضان الفضيل الذي فتحت به مكة المكرمة ذلك الفتح المبين كبداية لمرحلة جديدة من تطورات الدعوة الاسلامية جاء ما بعدها محققا لاماني محمد وصحبه ورفاقه من السلف الصالحين كان فتح مكة في شهر رمضان لديهم فرحا كبيرا ، وفوزا ما مثله فوز استأصل دابر الشرك في بلاد العرب وهيأ للفتح العظيم فتح الاقطار والامصار في اسيا ، وافريقيا ؛ واوروبا على ايدي قادة ابطال هم من اولئك الذين نشأوا مع ذكريات ومناسبات هذا الشهر الافضل شهر رمضان نزل فيه القران هدى من رب العالمين الرحمان الرحيم

دق المهباش ...

دق المهباش . . . ابا عدنان ، في قرية « تركي » واشعل للقهوة من حطب البلوط والسنديان ، فانكاها مذاقا ، واجودها صنعا ما كان على جمر الغضا ، او فحم تتلظى منه حرارة النيران لا على الغاز وبشدة حرارة تسرع بالغليان . . دق المهباش ، يا ابا عدنان بعد العودة من الديار التركية مع بعثة جمعية رعاية شؤون الحج ، ورابطة العلوم الاسلامية لتحري مشاكل الحجاج الاتراك وهم الاصدقاء والاخوان تصلنا بهم صلات الدين ، وحسن الجوار ، وعلاقات تاريخية من قديم الازمان ، وارفع « الدق » عاليا يأتك اهل الحي والجيران لتقص عليهم من انباء الرحلة في سبيل الخير ، والبر ، والاحسان وخدمة بني الانسان وما قد لقينا من تعب في الاسفار بين دمشق الشام ، وحمص ، ونواعير حماة ، وحلب الشهباء ، وباب الهوا « وللهوى باب مليء تارة بالورود والخمائل الخضراء ، وتارة اخرى تغطيه الاشواك ، وتضلله المتاعب والاحزان » . . ما لقينا من تعب بين انطالكيه « واذا ما رايت انطالكيه : ارتعت بين روم وفرس » ويونان ، واتراك ، ويونان ؛ وعرب وغيرهم من الذين مروا بها ، أو تعاقبوا على احتلالها ثم هي هذه الايام قصة تاريخ حافل بالاخبار والاحداث شأنها شأن بلدان وبلدان في مختلف انحاء المعمورة لها ذكريات ولها تاريخ ازدهار عمران ، وبنيان . . . دق المهباش ، يا ابا عدنان ، وقص على اهلك وذويك والاحباب والخلان ما شهدته في تركيا من مظاهر البعث الاسلامي ، وانضباط المواطن هناك وفق التعليمات والقوانين ، تطبق عليه بحزم وشدة كائنا من كان ، ولا تجعل الحديث كله عن رحلتك بين عمان ، والاستان ، بل تعداها الى فوضى حركة السفر بين دمشق وهذه العاصمة عمان ، وقص عليهم اننا قد دفعنا « رشوة » محللة تحت شعار « السمسرة » لاحد السائقين اضافة الى اجرة السيارة « قبضايا من القبضايات » فرض علينا مثلما فرض بعض زملائه اتاوة « خاوه » باسم تأمين السفر وزعم عدم وجود السيارات وهي موجودة ولكن ذويها يختفون ، ويخفونها ليوقعوا المسافرين بالتضليل ، والاستغفال وحرب الاعصاب حتى ينقضوا على الفريسة بمضاعفة الاجور حالة لا يرضى به احد الا من كان يستعجل السفر فلا بد له من ارشاء صاحب السيارة بمبلغ اضافي على حساب النظام والتنظيم ، واتفاقيات النقل والتنقل والحركة والتحريك بين عمان « وكاراجات » حي الميدان ، ثم تحدث لهم اخي اخيرا عن مشاكلنا وفي الطليعة مشاكل نقص المياه ، وارتفاع اسعار الاسمنت ، ولا تنس ارتفاع اسعار البندورة ، والفاصولياء ، والباذنجان في نطاق ارتفاع معظم اسعار الخضار في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن يلعن الاستغلال والسرقة ، واللصوصية ، والاحتكار ، وتخزين الاموال ، والبخل والتقتير وكل ذلك الى خسران .

دق المهباش ، يا ابو عدنان وقص على اهلك وندماك في مضافتك العامرة بالضيوف والضيفان . . . قص لهم قصص الامير الهولاندي الذي جرد من الالقاب ، والمناصب والنيشان لانه وهو المسكين قبض وصرف من شركات الامريكان ، مثل صاحبه رئيس الوزراء الاسبق في اليابان رهين الزنزان ، والحبل على الجرار ، والى اليوم الثاني من نيسان لا الى اليوم الاول حيث يكثر الكذب والكاذبون وما اكثرهم في ذلك اليوم وغيره وهم مع هذا يتصدرون المجالس ، ويرأسون الندوات ولهم في كل عرس قرص ، وفي مجالس الفشر والتهريج مكانة وشأن ! .

(كن كان)

كن .. كان .. ذات زخرف عمران ، وبهارج بنيان ، وازدحام سكان في ذلك الزمان البعيد مدينة ذائعة الصيت في « افريقستان » يزورها الشباب ، والشابات من مختلف البلدان حيث دور الهوى ، ومسارح اللهو ، وحيث المشارب ، والمطاعم تفوح منها روائح الدخان ، وبنت الدان والدنان ، وحيث الضجيج ضجيج دور القمار التي لم يكن للمال فيها حساب ولا وزن بميزان يسرقه من البعض الاخر وينهبونه سرا وعلانية باسم التسلية ، والسهر والعبث بالوقت ، والحياة ، ومنهم من كان يرى ذلك وجاهة ، ومدنية ، وحضارة مثل حضارة هذه الايام تطغى بها عبارة المادة ، ويسود حب الشهوة ، ويتنافس العديد في اسواق الخنا والزور والافك والبهتان ويظنون ان الاسراف والتبذير واللاابالية والهذر والفشر

مدينة ذلك الزمان .!

ومسح الجوخ والنفاق ؛ وهدر المصالح العامة ، وغيرها من اللااخلاقيات تقدما وازدهارا وثقافة وعرفان شأن الامر في مدينة « كنكان » التي تصدر فيها المجرمون من اللصوص والسارقين اتقنوا الـ « جكت ، والكنكان » ومع ذلك ومن ضرورياته جعلوا مجالسهم . . مجالس القمار للدس على الغيورين ، والاساءة الى المخلصين ، وتطويق الاوفياء بالمؤامرات ديدنهم الشر ، ومهنتهم الطغيان لاهين ساهين عما يخبئه لهم قدر الرحيم الرحيم الذي لا تخفى عليه خافية ، ويعلم ما في قلوب بني الانسان حتى اذا جاء موعدها ... موعد « كنكان » جعل اعاليها اسافلها ودمرها تدميرا شاملا عقابا وفاقا لما اقترف اهلوها من اعمال منهي عنها باحكام الكتب السماوية واخرها كتاب الله القران لطالما نهى عن الرشوة ، والسرقة ، والكذب ، والغيبة ، والنميمة ، وتطفيف الكيل ، وبخس الميزان مثل نهيه تعالى عن الحسد ، والدس ، والنفاق ، وقتل النفس بغير حق ، واكل مال اليتم ، وعدم الانفاق على سبل الخير من بر ومساعدة واحسان . . . لطالما نهت الكتب السماوية عن الزنا ، والقعود عن الجهاز ، والاستسلام الى اعداء الدين ، مثلما نهت كتب الله المقدسة عن تفريق الصفوف ، واشاعة الفتنة في البلاد وبين العباد من كل الاجناس والالوان ، وكل ذلك مما نراه اليوم ، ونسمع عنه قيل انه كان سائدا في مدينة «كنكان» التي ينقب في اطلالها علماء الاثار الالمان ، والبريطان ، وقد سبق وترجموا بعض الوثائق الاثرية فتبين لهم من قراءاتها ان بعض المؤرخين الذين نجوا من عقاب الله كتب يوصي الذين من بعده ومن كل الملل والاديان بأن المنكرات تهدم الصروح والكيان ، وان القمار في طليعة المحرمات ولو كان المقامرون رؤساء ووزراء واصحاب عطوفة وسعادة فهم اخوان الشيطان ، وكلما تكاثروا تكاثر الخطر وتعرضت المصالح العليا للخسران ، وبانتظار المزيد من تحريات علماء الاثار واخبارهم نرجو ان تعالى ان يجعل في قصته كنكان ومنها عبرة لمدير ان يعتبر كيلا ينزل غضب خالق الاكوان .

خبر الاسبوع

اختلف اثنان ، في جبل عمان ، وهما صديقان قديمان ، تصاحبا على التزلف للحكام ، والنفاق لدى المسؤولين ، تصاحبا على التزلف للحكام ، والنفاق لدى المسؤولين ومسح « جوخ » الرؤساء بانحناءات الذل والمسكنة والهوان .. اختلفا في سهرة — غير رمضانية — في منزل صاحب سلطة وشأن .. اختلفا حول راي في رئيس سابق ، ورئيس مثله اسبق واي منهما هو الاصلح في نظرهما يملا الجيوب ، ويغدق العطايا ويتقبل التطبيل والتزمير والزور والبهتان . .

وهات يا مفاضلة ، وتعالي يا معادله ، وارتفع الصوت ، واشتد الهياج ، وفزع الجيران على الاصوات المنكرة التي ارتفعت لغير قول الحق وشهادة العدل بل للمصالح الذاتية ، والمنافع الشخصية والرئيس المفضل لدى المدافع عنه هو الذي يؤلف القلوب بمال الدولة ، ويسيطر على المحاسيب بالدينار لا باشاعة الاطمئنان ، وتوفير القرش الابيض الى اليوم الاسود ، وهكذا هكذا حتى الهزيع الاخير من تلك الليلة والجدال على اشده ، والنقاش في امره واتقهه حتى تعبا وملا فتنفس الحاضرون ، واهل المنزل والمجاورون الصعداء ودعوا للرئيسين الاسبقين والمستوزرين المتخاصمين بطول العمر ، وقد انتهت المشاجرة الى حدها من السباب والشتائم دون جرح الخدود ، واللسان ، والاسنان

رحلة ، وانطباعات .. افكار ، وتمنيات ! !

وكنا بضعة نفر عقدنا العزم على ان نسعى ، وعلى الدوام الى ما فيه السمعة الحسنة لبلدنا الاردن ، والخير والاطمئنان الى كل من يمر به مسافرا ، او ضيفا ، حاجا الى بيت الله الحرام في مكة المكرمة ، او زائرا لمدينة الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ، او للقدس والاماكن المقدسة الاخرى في ديارها التي باركها الله .. عقدنا العزم على تحري وتلمس انطباعات الحجاج الاتراك ، والاستماع الى اراء بعض المسؤولين في الديار التركية في موضوع توفير اكبر قسط من الراحة ، والتسهيلات لاخواننا حجاج تركيا الصديقة المسلمة فكان لنا ما اردنا باذن الله اذ زرنا البلد لمدة ثمانية ايام كانت حافلة باطيب انطباعاتنا عن ذلك البلد الناهض ، وما يعنينا هنا وبالدرجة الاولى ومن منطلق اهداف الرحلة المنوه بها هو المظاهر الدينية الحقه في كل قرية وريف ، وفي معظم المدن التركية حيث انتشار المساجد باشكالها الهندسية الرتيبة ، واقبال المسلمين على الصلاة ، شيوخا ، وشبابا ، مثل اهتمام الراي العام في معظم انحاء تركيا بتنظيم الشؤون الدينية ، وتمكين كبار رجال الدين من تحقيق مشاريعهم الهادفة الى العودة بتركيا الى صدارتها في العالم الاسلامي وشعبها ما قد وجدناه في غالبية يقدس الشعائر الاسلامية - ويعتز بالاسلام ، ويتنكر للميوعة ، والانحراف ، مثل تنكره للدجل والشعوذه واستغلال الدين، وتضليل الناس بالعمائم واللحى وهي عندهم اي العمائم لا يضعها الائمة والواعظون على رؤوسهم الا حين اداء الصلوات في اوقاتها شأنهم شأن القضاة ، والمحامين الذين يرتدون اروابهم حين انعقاد جلسات القضاء ، ومرافعاتها ، وبالتالي فان الطريقة المتبعة في تركيا بهذا الموضوع تلقى ارتياحا لدى الغيورين المسلمين بحيث لا تستغل الازياء الدينية ، ولا تكون وسيلة لبعض الجهلاء ، والمتنفعين يحصلون بها على الوجاهات المزيفة ، والتقدير الكاذب .

وقبيل وصولنا الى — انقره — كنا قد مررنا ب باب الهوى على الحدود السورية — التركية ، ثم بتنا ليلة في انطاكية ، وما ادراك ما انطاكية وتاريخها القديم بزخمه الحضاري ، وامجاد من تعاقبوا عليها من الفاتحين والغزاة منذ عهد الرومان مدينة ذات جمال طبيعة ، وسهولة معيشة ، وموقع حصين على ممرها بين بلاد الشرق وبلاد الغرب ، ومتنزهات — الحربية — ومياهها ، وشلالاتها ، واوديتها والغابات الكثيفة المحيطة بها من الاماكن البارزة في انطاكية يتواجد فيها عرب ، واتراك اخوة احباء في اطار مواطنة متعاطفة ، وفي مجتمع بسيط متعاون متسامح مجتمع انطاكية التي تضم اعدادا من الاخوة العلويين اهل فلاحة وزراعة وتقاليد اصيلة . وحين غادرناها في الطريق الى العاصمة التركية مررنا بمدينة اسكندرونة نستمتع وقتا قصيرا ببهاء مناظرها ، وبانتشار عمرانها على الشاطىء الجميل ، والى ان وصلنا الى انقره بعد رحلة طويلة شاقة ببعد المسافات ، ووعورة بعض المسالك في الاناظول ولكنها لذيذة ممتعة بما قد حصلنا عليه من معلومات حصلت عليها ابصارنا واقدامنا ، واسماعنا حيث العناية بالزراعة - والنشاط في العمل ، والبساطة في العيش ، والانضباط مع التعليمات والاوامر وحيث افراد الشعب في مزارعهم - وتراهم يحافظون على التقاليد ويشكرون نعم الله وبلادهم ما قد رأيناها ذات غابات شاسعة واسعة كثيفة ، وذات مياه في انحاء عديدة منها ، وجبالها العالية تصلح لا بل منها ما تستعمل سفوحه لزراعة اشجار اللوز ، والجوز - والبندق ، وثمارها مع الفستق الحلبي تعطي موارد جيدة في ميزان الدخل القومي . . . واذ وصلنا الى انقره

رأينا في وجوه الناس الرغبة في النظام ، ومجاملة الزائر ، والعناية بالنظافة العامة ، وزيارة الحديقة الكبرى الرئيسية في قلب المدينة تعطي الفكرة عن الجهود الحكومية المبذولة ، وعن طبيعة الشعب التركي - وتربيته لاطفاله ، مثل الفكرة عما قد هيأته له الطبيعة من

وسائل ترفيه برئية وفرتها له خضرة الارض ، ووفرة المياه ، واطاعته للنظام ... وفي انقره حيث لا بد للزائر من زيارة مكان ضريح « اتاتورك » وبعض الاحياء السكنية المتطورة ، ومثلها بعض الحدائق العامة ثم التجول في بعض الجهات ليرى الزائر امتداد مساحتها ، وانتشار عمرانها ، يسره ما سبق وذكرنا عنه ان يجد العناية بالنظافة العامة ، وحركة المرور والسير والتنقل وكلها متوفرة بمحطات السيارات ، وشارات المرور ، ودقة المواعيد والمواقيت ، وكثرة الجسور ، مع اعتدال في الاجور ، والاسعار وبهذا الصدد نشير الى ان تركيا بما قد عشناه في ايامنا المعدودات فيها ذات اسعار اقل بكثير من كثير من بلدان الدنيا خاصة في المأكل - والشراب ، واجور النقل - واللحوم جيدة - والمطاعم نظيفة ، والماء مصفى واكثر الناس يشربونه من زجاجاته المعبأة من المراكز المختصة .

وفي « انقره » اجتمعنا بكبار المسؤولين في دائرة الشؤون الدينية ، وكان الاجتماع مفيدا - والبحث في الامور المتعلقة بالتسهيلات المطلوبة للحجاج الاتراك - وحضر الاجتماع الاخوة الاصدقاء الاستاذ وليد مرعي الوزير المفوض في السفارة الاردنية - والسيد لؤي الخشمان السكرتير في السفارة - والكاتب السيد المعاريين مسرورين نحن باننا قد فهمنا منهم بان السفارة الاردنية هي الاولى في السفارات ذات العلاقة بالحجيج التركي التي تنجز المعاملات بالسرعة الفائقة ، وانه مشهود لها بذلك. وفي العام الماضي صرفت التأشيرات لاكثر من ماية وعشرين الف حاج مروا بالديار الاردنية ... ومما دار البحث حوله استعداد « جمعية رعاية شؤون الحج » الاردنية للتبرع للحكومة التركية بمساحة من الارض لبناء مركز للحجاج الاتراك فيها اذا رغبت في ذلك - وتنفذت مشروع بناء يستضيف الحجاج الاتراك وزائري الاماكن المقدسة في المواسم والمناسبات وفي تنفيذ مثل هذا المشروع مغزى بعيد في تعاون الشعبين ، والبلدين .. واذ غادرنا الاجتماع معجبين بسعة اطلاع مدير الشؤون الدينية ، ورفاقه مثل اعجابنا بشبابنا في السفارة الاردنية الذين شرحوا لنا حين زرنا دار السفارة طبيعة عملها ، وكثرة مشاغلها ، وتجاوبها مع متطلبات المراجعين المشروعة ، منوهين بحسن ادارة معالي السيد السفير ، وتعاطفه مع اخوانه موظفي السفارة الذين يتعاونون معه تعاونا وثيقا على ما فيه تعزيز سمعة السفارة ، والاردن في تركيا التي ما كنا نتصور اقبال المصلين على الصلاة في المساجد كما لقيناه صلاة خشوع ، واقتداء بائمة ، وواعظين يجودون القران ، ويحافظون على السنين مثل المحافظة على الفروض ، والمؤذنون على المنائر ينادون : الله اكبر ، الله اكبر حين موعد كل صلاة لو دعاها المسلمون حق قدرها لتغيرت الاوضاع ، وتبدلت الاحوال من الضعف الى القوة ، ومن ذل احتلال المسجد الاقصى ، والصخرة المشرفة ، وخليل الرحمن الى كرامة ، ومنعة وعزة اسلامية والله وحده هو العزيز الجبار .

وفي الطريق الى اسطنبول « الاستانة » مرت بالفكر خواطر وخواطر وذكريات لا مجال لذكرها هنا ، بل المجال للحديث عن الطبيعة الساحرة ، والقرى المتصلة والمزارعين المقبلين على اعمالهم بهمة وقناعة . ورضى مزارعي تركيا على الفطرة ، وعلى البساطة ، دون الاهتمام ببهارج الملبس، وزخارف البناء ، وقطعان الاغنام البيضاء ، والسوداء ، والبيادر المنتشرة ، وخلايا النحل ، واقتنان الطيور ، والفلاحات الواتي يشاركن في التذرية ، والغربلة ،

البقية على ص ٦

التلفزيون

قنال ٣

٥٫٠٠ القرآن الكريم ٥٫٤٠ حديث ديني ٥٫٥٠ كرتون ٦٫١٥ في نور اسماء الله الحسنى ٧٫٣٠ مطي راي المثل ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ البوادي ٩٫٣٠ تمثيلية عربية

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار العبرية ٧٫٤٥ منوعات ٨٫٣٠ الحلقة السادسة ٩٫٣٠ فيلم ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ١٠٫١٥ متابعة الفيلم ١١٫١٠ الاخبار العربية



مقدمة لدراسة اوضاع المرأة

بقلم : احمد عبد المجيد الصمادي
الجامعة الاردنية

عزيزي القارىء :

من منا يستطيع ان ينكر دور المراة في حياة الشعوب ؟ ؟ لقد لعبت المراة ادوارا كبيرة وهامة في حياة المجتمعات ، ادوارا اساسية في بناء الحضـارة الانسانية ، فعلى عاتقها تقـع المسؤولية في بناء الاجيال الصالحة التي تخدم وتبني اوطانها ، فهي التي تضع البذور الاولى في شخصية الطفل الذي سيكون امل المستقبل فنحن لا نستطيع ان ننكر القول الذي يقول : وراء كـل عظيـم امراة .

كما ان المراة هي التي تهيء البيت المناسب للرجل وتقدم الخدمة الجلية للاسرة والبيت والتي تلعب دورا هاما في توفير الجو المناسب للخلق والابداع الذي يطلب مـن الرجل والتي بالتالي تدفع الرجل للعمل باخلاص ورضى وهذه تزيد مـن امكانية العطاء من الرجل وتوفير الكفاية الانتاجية .

ونحن لا ننسى دور المراة على الصعيد القومي فهي تساهم في تطور المجتمع وخدمته وذلك من خلال ما تقدمه للجميع من اعمال يدوية تقوم بها فتاتنا الريفية التي تساهم في دعـم الاقتصاد المحلي لاي مجتمع من المجتمعات او من خلال الانتظام في عمل منظم كمهنة التعليم وخصوصا اللواتي اتيحت لهـن فرصة التعليم .

فالمراة والرجل مكملان لبعضهما البعض ، ومنهما تتكـون الحياة على هذه البسيطه ، فالرجل بدون زوجة لا شيء والمراة بدون زوج كذلك لا شيء ، فكلاهما يحتاج للاخر حتى تتكـون الخليقة وينشا العمران .

ولكن المراة في مجتمعنا تقـع في مشاكل كثيرة ، تحتـاج للدراسة والبحث حتى نتخلص منها ونعيش حياة فضلى تتسم بالانسجام والتعاون .

ومن هذه المشاكل خروج المراة للعمل والنتائج المترتبة على ذلك ، فقد اصبحت هذه القضية الشغل الشاغل في الوقت الراهن للرجل والمراة في مجتمعنا . فان جزءا كبيرا من مجتمعنا يعارض خروج المراة للعمل ، واعتقد ان رفض المجتمع للمراة كاملة فيه نوع من الخلط والتحري لنواميس الطبيعة وقوانين العمران البشري فقد قال سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » . فلا مكان في هذا العالم لمتكاسل او متقاعس . ولا ننسى الجزء الذي يطالب ويلح بخروج المراة للعمل ووقوفهـا بجانب الرجل في المصنع والمعمل ومشاركته المسؤوليات والاعمال ولا مانع لديهم ان تترك البيت وتودع الاطفال للمربيات ودور الحضانة حتـى يتسنى للمراة المشاركة والعمل والتنمية. وكلا الاتجاهين فيهما تطرف وتجرد . وعلينا أن ننظر الى المشكلة على ضوء المجتمع وقيمه ومفاهيمه وفلسفته في الحياة . فمجتمعنا عربي له تراثه الخاص به وعاداته وتقاليده معظمها من الاسلام الخالد وان دخل اليها بعض المفاهيم الخاطئة البعيدة عن الاسلام الصحيح وقد ادخلها بعض المشككين الذين حاولوا أن يضعوا السم في الدسم ومن وجهة نظر قد تبدو اسلامية امثـال كتاب المراة الجديدة الذي وضعه قاسم امين . فعدم خروج المراة للعمل فيه تعسف واضح وتحدي للطبيعة الانسانية وخروجها للعمل بشكل يؤثر على الطفل وعلى البيت الزوجي فيه تعسف ايضا . فكيف نطلب من المراة ان تشارك الرجل في العمل ولديها سبعة اطفال ؟ ! ثم ما المصير الي ينتظر هؤلاء طالما ان دور الحضانة هدفها الاول والاخير المال ، كيف نترك هؤلاء الابرياء لايدي المربيات اللواتي يبحثن عن لقمة اعيش .

فتربية الطفل في دور الحضانة تربية اليه ، فكيف نطلب من المربية في دور الحضانة ان تمنح الحنـان الكافي لمئة طفل . وكذلك المربية ، فاذا غابت الام عن البيت فانها تترك الطفـل يبكي ويولول لوحده واذا ما اصابتها الرافة الانسانية فانهـا تعطيه زجاجة الحليب على الاكثر . ويعد هذا ما نوعية الاطفال الذين ستخرجهم دور الحضانة وايدي المربيات ؟ ؟ !

لا شك أن الكثير من النتائج السلبية ستترتب على ذلك ، والدول الغربية تعاني من ذلك كثيرا . اضف الى ذلك المفاسد الخلقية التـي دخلت وتدخل المجتمعات نتيجـة خروج المراة للعمل ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل في المصنع وفي الدائرة وفي . . . . وفي . . . اذن علينا أن نتروى كثيرا قبل الدعوة لخروج المراة للعمل وعلى المراة بالذات ، فيجب أن نضع نصب اعيننا عادات وتقاليد وقيم المجتمع ، فطالما أن مجتمعنا اسلامي بقيمه فعلى المراة أن تعمل بمجالات منعزلة كل العزلة عـن الشباب حتى نتحاشى الوقوع في الرذائل كاشتغالها بمهنـة التعليم او محلات الخياطة بحيث نقيم نوعا من الحاجز بـين المراة بالرجل هذا من جهة ، ومن جهة ثانية علينا وعلى المراة أن تختار لها العمل الذي يناسب تركيبها (الفيزيولوجي) بحيث لا تعمل بالمجالات التي قد تتعب جسمها حتى لا ينعكس ذلـك على البيت الزوجي وذلك كمهنة التعليم كما اسلفنا .

وقبل الاختيار وتحديد المجال الذي ستعمل فيه المراة علينا وعليها أن نضع مصلحة المراة والبيت اولا ، اذ لا مانع مـن خروج المراة للعمل اذا لم يكن لديها أطفال ، فمصلحة الاطفال الابرياء قبل كل شيء . وبذلك نبني المجتمع الصالح ونحمي الشباب من الانحـراف والوقوع في المفاسد وتكسب المـراة احترام المجتمع وذلك من خلال الخدمة التي تقدمها للمجتمع .

ومن اغرب الامور عزيزي القارىء ما لاحظناه في الاونـة الاخيرة حيث كثر القول في قضية خروج المراة للعمل للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد وضعت خطة لذلك ، وذلك من خلال الخطة الخمسية للتنمية الاردنية، فهل يحاولون رصد هذه الحركـة ؟ ؟ وهل خطط لها على ضوء دراسـات ميدانية لواقع المراة الاردنية والمشاكل التي تعاني منها والنتائج المترتبة على ذلك ؟ ؟

هل خطط المسؤولون على ضوء قيم ومعايير المجتمع عامة ؟؟ مجموعة اسئلة تطرح امام خطة التنمية الخمسية .

اذن علينا قبل أن نخطط القيام بدراسات ميدانية تنبع من المجتمع نفسه لا من افتراضات يطرحها البعض تمثل وجهات نظر فردية . وعلينا أن نضع المعايير والقيم السائدة في المجتمع نصب أعيننا وبعد ذلك ما علينا الا ان تنفذ الخطط وتراقبهـا مراقبة جيدة ومتتابعة واعتقد بأن مثل ذلك سيؤدي الى نتائج ايجابية حتما ونتحاشى السلبيات التي يمكن أن تقع والتـي قد تعطي نتائج سيئة على المجتمع وعلى المراة بشكل خاص .

مع مدير ناحية ناعور افكار وخواطر وتمنيات

في حديث غير طويل معـه اجراه السيـد موسى عيـد سليمان معه ، وفي مكتبه فـي بلدة ناعور اجاب على عدد من الاسئلة بما خلاصته :

١ ـــ ناحية ناعور كليـة ناحية ادارية مماثلة في الاردن، هدفها خدمة المواطنين كافة ، وتقديم المتوفر ، والممكن مـن الخدمات المختلفة - امنيـة ، وعمرانية ، واجتماعية والسعي الى حـل مشاكلهم ، وفصـل خلافاتهم وخصوماتهم وفقـا لاحكـام العدل ، ومتطلبـات



القانون ، والنظام مع الاشراف على تنفيذ المشاريع التي تقررها الحكومة في الناحية كأبنيـة المدارس ، والعيادات ، وفتح الطرق وتعبيدها ، ومديريـة الناحية تظل على الدوام فاتحة ابوابها لتلقي كل الشكاوي ان وجدت ، وكـل الطلبـات ان عرضـت .

٢ ـــ والمواطـن في هـذه الناحية غالبا يتعامل مـع السلطة ويساعدها ، وهم هنا في ناعور يتعاونون مع الحاكم الاداري الامر الذي يسهـل الامور ، ويعين على سرعـة الانجاز ، ويشيع روح المواطنة البناءة .

٣ ـــ والقضايا التي تعرض على مدير الناحية تأتي فـي طليعتها قضايا الاعتداء علـى المزروعـات ، ثم النزاعـات الحقوقية التي تحال الى المحاكم واصـلاح ذات البين فـي الخصومات العائلية والعشائرية

٤ ـــ وبلدية ناعور متطورة ومجلسهـا البلدي نشيـط ، وتعاون الادارة معها وثيق ، والامور تسير فيها من حسن الى احسن .

٥ ـــ ويتمنى مدير الناحية لو ان في ناعور مكانا خاصـا بذبح الذبائح لا أن يكون ذلـك بصورة عشوائية ، وعلـى ارصفة الازقة الشوارع ، وهو يراقب هذه العملية الاخرى ، ويمنعهـا لانها تنشر المكـاره الصحيـة .

٦ ـــ ويتمنى كذلك تقويـة مصادر المياه ، وبناء خزان كبير او اكثر تتجمع فيـه ميـاه « العيون » والينابيع وتضـخ المياه مباشرة من هذا الخزان او هذين الخزانين الى البيوت، وبالتالي فان ناعور وهي مثل غيرها تشكو في بعض السنين ازمة مياه تحل مشكلة المياه ان وجدت تقويـة مصادر المياه وهي عديدة .

و « **الصحفي** » مع مديـر الناحية في موضوع المياه ورأيه على الدوام أن من اسبـاب المشكلة في عمان ، وغيرها من مدن وقرى الاردن يعود الـى قلة الخزانات ، وعدم الاهتمام بأمر الاكثار منها في كل حي ، وعلى كـل مرتفع كاحتياطي والى حين الحاجة ، مع شكر السيد المديـر ، والبلديـة ، والشعب في ناعور على حسن تعاونهم على ما فيه خير بلديتهم

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفـة الغربية وقطاع غزة لشهر أب عـام ١٩٧٦

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر اب سنة ١٩٧٦
١ ـــ منطقة عمان			
١ ـــ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧٦/٩/٩
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١١	٩/٢٢ــ٩/١١
		١٢ المجموع	
٢ ـــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٩/٧ــ٩/٦
النازحون الى مادبا	مـادبا	٢	٩/١٢ــ٩/١١
النازحون الى مخيم الطالبيه	مخيم الطالبيه	٢	٩/١٤ــ٩/١٣
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركـا	٣	٩/٢٢ــ٩/٢٠
النازحون الى معان	معـان	١	٧٦/٨/٢٨
النازحون الى العقبه	العقبه	١	٧٦/٨/٣١
		١١ المجموع	
٣ ـــ فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبـة	١	٨/٢٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	٨	٩/٦ــ٨/٢٩
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٠	٩/١٨ــ٩/٧
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٤	٩/٢٢ــ٩/١٩
		١٢ المجمـوع	
٤ ـــ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصـدار	٥	٩/٢ــ٨/٢٨
النازحون من رام الله	المصـدار	١٠	٩/١٤ــ٩/٤
النازحون من جنين	المصـدار	٢	٩/١٦ــ٩/١٥
النازحون من اريحا	المصـدار	١	٩/١٩ــ٩/١٨
النازحون من طولكرم	المصـدار	١	٩/٢٠
النازحون من غزة	المصـدار	٢	٩/٢٢ــ٩/٢١
		٢١ المجموع	
ب ـــ منطقة البلقاء			
١ ـــ فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٤	٩/١٩ــ٩/١٥
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٩/٢١ــ٩/٢٠
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٩/٢٢
		٧ المجموع	
٢ ـــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامـة	١	٨/٢٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيـم جرش	٤	٩/١ــ٨/٢٩
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيـم جرش	٢	٩/٤ــ٩/٢
النازحون الى مخيم سوف	مخيـم سوف	١	٩/٥
النازحون الى السلط	السلط	٢	٩/١٢ــ٩/١١
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٩/١٤
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٩/١٨
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	١	٩/١٩
		١٣ المجموع	
جـ ـــ منطقة اربد			
١ ـــ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربـد	٥	٩/٢١ــ٩/١٦
٢ ـــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصـن	٥	٩/١٤ــ٩/٩

المواد المقررة للتوزيـع خلال شهر أب ١٩٧٦

ا ـــ النازحون من الضفـة الغربية وقطاع غزة

طحيـن	١٠٠٠٠ غرام		للفـرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غـرام	للفـرد الواحد
سكر	٦٠٠	غـرام	للفـرد الواحد
ارز	١٠٠٠٠ غرام		للفـرد الواحد

ب ـــ اطفال اللاجئين غير المسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث :

طحين	١٠٠٠٠ غرام		للطفـل الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غـرام	للطفـل الواحد
ارز	٥٠٠	غـرام	للطفـل الواحد
سكر	٦٠٠	غـرام	للطفـل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي
اللجنة الوزاريه العليا

اعرف بلادك ايها القارىء الغيور . .

قرية « كفر الديك » . . .

من قرى محافظة نابلس ، والى الجهة الجنوبية الغربية منهـــا .

وكانت في السابق تسمى ب « الكفرين » او « كفير ابـــن مهنا » الى ان اصبحت بهذه التسمية الحالية نسبة الـــى عشيرة الديك الذين منذ ان استوطنوها اشتهرت بهـــذه التسمية الجديـــدة وهم اي ال الديـــك ذوو وجاهة فـــي محيطهم فرع من فروع عشائر « المساعيد » المعروفة وزعامتها تمتد الى بني سعود م نفروع لخم القحطانيين ، اشتهر منهم في ربوع فلسطين مساعيد غور الفارعة بجودهم ، واصالتهم، ونجاح زراعاتهم في منطقتهم الخصبة ، التي يتوفر فيها الماء الكافي ، والمناخ الجيد .

وتبلغ مساحة الارض التي يقوم عليها عمران قرية كفـــر الديك حوالي ماية دونم ، في حين تبلغ مساحة الاراضي التي يتصرف بها سكانها . . اراضي البلدة الزراعية ، والاميرية في حدود ال (١٥) الف دونـــم تصلح لمختلف انواع الزراعـــات الشتوية ، والصيفية ، والشجرية شأنها شأن القرى المحيطة بها مثل دير غسانة احدى قرى ناحية « بني زيد » والواقعة الى الجنوب منها ، وبرقين الكائنة الى الشرق من كفر الديك ؛ وبديا في الشمال ، في حين تقـــع قرى دير بلوط ، ورافـــات وسرطه الى الغرب .

ومن عشائرها : ١ ـــ ال الديك الذين ذكرنا عنهم بأنهم من فروع المساعيد واشتهروا بوجاهتهم في منطقتهم وبما عرف عنهم من قوة بأس وشكيمة ، ومنهم مناضلون ، كما ومـــن شبابهم مثقفون ومتعلمون ورجال أعمال انتشروا بعد نكبـــة فلسطين سنة ١٩٤٨ في انحاء عديدة من الوطن العربي .

٢ ـــ ودار علي الاحمد ، ويقال بأنهم من « ولد علي » احد الفروع القوية من عشائر الرولة المعروفة في سوريا ، وذات الامجاد والمواقف البارزة في تاريخ البادية العربية وتتصـــل بعنزة اخدى ابرز قبائل نجد والجزيرة العربية .

٣ ـــ وعائلة المشطه ، وعائلة ناجي وهما من قدامى سكان هذه القرية ، ويظن بأن المشطه هؤلاء فرع من فروع الفريجه من الرولة ، وبذلك تكون عائلتا دار علي الاحمد ، والمشطة من الرولة المنوه بهم اصالة وزعامة في تاريخ عشائر البوادي العربية . وبهذا الصدد نشير الى ان عائلة ملحس المعروفة في مدينة نابلس كان قد نزح أجدادها من كفر الديك ، مثل الاشارة الى ان ال ابي حجلة كان اجدادهم قد نزحوا من هذه القرية الى دير استيا ، وغيرها من قرى محافظة نابلس ، وفي قرى كفر جمال ، وعنابه ، وعتيـــل عائلات ذات صلة احســـاب وانسـاب مع بعض العائلات التي تواجدت في كفر الديك ويقدر عدد السكان بحوالي ثلاثة الاف نسمة منهم من قد نزح تبعـــا للعمل وطلبا للرزق ، واخرون اضطرهم الاحتلال الصهيوني الدخيل الى النزوح والهجرة ، وفي عمان والزرقاء عائلات منهم وشباب يلتحقون بالخدمات والوظائف الحكومية والقـــوات المسلحـــة .

في كفر الديك مدرسة ثانوية للطلاب ؛ واعدادية للطالبات . وفيها مستشفى حكومي وعيادة طبية ؛ ومعظم الطرق ممهدة ؛ ومعبدة ، وتبعد عن مدينة نابلس حوالي ٣٢ كيلو مترا .

فيها نبع ماء يسمى ب « الفوارة » يقع في واد عميق مـــن حوله البساتين ، ومزارع الخضروات ، والطريق اليها شديد الوعورة والانحدار ، وقد حول مزارعوه أراضيهم الى مزارع حمضيات ناجحة .

وفي تلك القرية جامعان قديمان مثل وجود اطلال وخرائب تدل الى انها كانت في الازمنة الغابرة ذات حضارة . وعمران تدل عليها الحفريات ، وبقايا المداخن القديمة . وبرك الميـــاه وتمديداتها مثل دلالة « سوسية » في الجهة الشمالية مـــن البلدة و « قيسراية » القريبة منها ، و « اشراف » المشرفـــة على قرية بديا في الغرب . وديرقلعة على قمة جبل يعلو ٤٠٩ أمتار عن سطح البحر . . . دلالة هذه الخرائب ، والاطلال والاعمدة ، والنقوش على اهمية كفر الديك في التاريخ القديم مما كتب عنه مؤرخون فلسطينيون وغيرهم في القرن الاخـــير سبقهم في هذا الصدد معجم البلدان لياقوت الحموي وغيره . ودير سمعان ؛ الى الشمال من البلدة ؛ وخربة الحمقة وخربة عرارة هي كذلك مـــن دلائل أهمية كفر الديك في التاريـــخ الحضاري يأتي المستعمر الدخيل خـــلال هذه المرحلة مـــن مراحل حياة الامة العربية ليفسد على اهليها العرب حياتهم ؛ وينغص عيشهم بمساندته للباطل الصهيوني ، ثم فيما بعـــد الاحتلال الصهيوني الاثيم بثقله ؛ وشدة وطأته ليشرد من قـــد تشرد عن كفر الديك ؛ وغيرها عن الديار ديار الاباء والاجداد . وليقف حائلا دون تطوير زراعتها ؛ وتنشيط عملها وتجارتها ؛ وليعيش من بقي فيها عيشة الحرمان . والاضطهاد بانتظـــار اليوم الموعود يأتي فيه القائد العربي المسلم من الغيب البعيد وبارادة الله جل جلاله يأذن فيه لبني قومنا بأن يستفيقوا من غفلتهم ، وينهضوا من كبوتهم متحدين متضامنين وفي ذلـــك القوة والمنعة تشرد الديار ، وتحرر الاقطار ويعود الراغبون من كفر الديك في العودة الى قريتهم يزرعون ، ويعمرون والله مع العاملين ؛ ومع المناضلين الصادقين الذين يصدقون مـــا يعاهدون الله عليه حتى نيل النصر والفوز بالكرامة .

وبعد ؛ فاذا كانت الكتابة عن كفر الديك تبعث على التفكير بجهود الاقدمين الذين اسسوها . وعاشوا فيها حتى اذن الله لهم بالرحيل ، وجاء أمره بخرابها ؛ فالكتابة اليوم عنها تبعث في النفس مرارة الحزن على واقع العرب وقد تمكنت الصهيونية الغازية من احتلال القدس ، وكل أراضي فلسطين . والكتابة هي كذلك تذكرنا جميعا بمسؤولياتنا ؛ وواجباتنا على هدي من عبر الماضي ، واحداث الحاضر . . . على هدي من تاريخ هذه البلدة باثارها البارزة الهامة ؛ وبعائلاتها التي جاءت من فروع عشائر بدوية أصيلة ؛ ومـــن قرى معروفـــة في فلسطين . وارتباطات سكانها باقاربهـــم في تلك القرى ، ثم ارتباطهـــم بروابط النسب مع عنزة العدنانية ؛ والرولة السورية التـــي هي بطن من بطون عنزة ، ومع المساعيد وغيرهم وكل ذلك يقتضي التنويه بأهمية كفر الديك موقعا استراتيجيا نضاليا ؛ وبلدة ذات فلاحة ، وزراعة ، ومجتمعـــا ذا وجاهة وكفاح ، وموقعا من مواقع فلسطين الاثريـــة يصعب في هذه العجالة استكمال بحثه من كافة جوانبه .

والى اخواننا من بلدة كفر الديك المتواجدين هنا ، ومعنا في بلدهم الاردن تحية وسلاما ، مع اصدق تمنيات التحرير ان شـــاء اللـــه .



رحلة وانطباعات .. افكار وتمنيات ـ بقية

ومن قبل في الحصاد ، وغير ذلك مما وقعت علىى اعيننا ذكرتنا بمجتمعنا قبل اربعين سنة وكان مجتمع البساطة والمحبة والاخاء والرضى ، والقناعة . . مجتمع الاسلام بكل قيمه الرفيعة ، واصالته المجيدة . .

والحديث طويل ، وذو شؤون ، وشجون ، وحين اقتربنا من اسطنبول عشنا ساعة الاسترخاء بين احضان مناظر البحر ، مع غروب الشمس ، والنسيم العليل . . . حين اطلت علينا اسطنبول اطلت معها من الذاكرة ذكريات شؤون ، وشجون ، هي كما اسلفنا في غير هذا المجال . . ! اسطنبول والمآذن نرى من بعيد ، والمساجد الخالدة تنتشر في كل مكان ، وعلى كل ربوة ، ومرتفع وحين دخلنا الى منطقتها البلدية الاقليمية كان لا بد من الاسئلة ، والاسئلة وهي كثيرة عن الجسر الذي يربط بين اسيا ، واوروبا وطوله وعرضه وقوة بنائه ، ودقة تخطيط من خططوا له : مثل بعد نظر ؛ وعبقرية من هندسوا لبناء مساجد اسطنبول ؛ وقصورها . . مساجد المسلمين ، وقصور السلاطين الذين مضوا ومعهم الكثير من تاريخ هذه المدينة الجبارة يلتقي فيها الناس من كل صوب : ومن كل اقطار الدنيا يشهدون فيها عظمة الماضي ؛ وتنظيم الحاضر . وشهرة اسطنبول الخالدة مع خلود محمد الفاتح في تاريخ الفاتحين .

وفي اسطنبول زرنا بعض الاماكن التاريخية . والدينية ؛ وسررنا باقبال المسلمين على الصلاة ، مثل سرورنا بالاتجاه الى بعث القيم الدينية ، وتصحيح الاخطاء والاغلاط في مفاهيم الجيل الصاعد الذي غرزت به مستوردات الافكار الدخيلة ؛ ومظاهر الترف الرخيص ، ومؤامرات الاستعمار المقيت اراد ويريد شرا بالشباب المسلم ليضعفه ويحله ، ويقضي على اسباب عنفوانه ، واعتزازه بامته الاسلامية ، واقطاره الاقليمية

اجل ... لقد قضينا يومين في اسطنبول زاخرين باحسن الانطباعات ، واجمل الذكريات ، ومن خلال نزهة بحرية قصيرة تبين لنا سبب اقبال الناس على الاصطياف في العاصمة السابقة للخلافة الاسلامية ذات الـ (٤٠٠) مسجد كل مسجد يحدثك عن تاريخ طويل ويدعوك دعوة اسلامية الى بعث قيم الاسلام الحقيقية .

وفي الطريق الى ازمير مررنا بقرى ، ومدن عديدة في كل منها مواقف للسيارات ، تكتنفها اماكن استراحة ومطاعم ، ومتاجر ليس فيها استغلال اثيم ولا من يستغلون ، والاسعار كانها موحدة ، والغريب يعامل باللطف ، واهم ما يهم الزائر ان يسجله هنا عن احسن انطباعاته هي محطات السيارات وساحاتها الواسعة ، ومحلات بيع التذاكر ، وحين الوصول الى ازمير وفيها معرض دولي دوري ، والشارع الرئيسي القريب من الشاطيء ويمحاذاته في جانب المدينة كانت جولات في بعض الاحياء ، وزيارات الى بعض المتاجر ، وجلسة لطيفة انيسة مريحة على الشاطيء الممتد امتداد ما قد هباه الله لهذه المدينة من رونق وبهاء في موقعها الساحلي تشهد بين يوم واخر عشرات الزائرين والسائحين ونحن كنا منهم غادرناها في سفر طويل امتد اكثر من خمس عشرة ساعة انتهت بالوصول الى مدينة الاسكندرون وصلنا اليها مع الساعة الخامسة صباحا ولنقضي فيها يوما من اجمل الايام حيثما اتجهنا وجدنا حسن المعاملة ، وطيب اللقاء ، ومع فضيلة المفتي ، كان لنا حديث ، ومعه ومع زميله فضيلة مفتي انطاكية كنا لنا لقاء في مكتب متصل بالمسجد الكبير في المدينة تناولنا فيه مواضيع الحج ، والحجاج ، ووجوب التعاون في هذا السبيل ؛ ولقينا منهم ومن واعظ المدينة ورفاقه الاخرين التفهم الجيد للبعث الاسلامي ؛ وضرورة التعاون على ما فيه خير المسلمين ، منوهين هنا بما قد سمعناه منهم على استعدادهم للقاء شهر رمضان ؛ وحث الناس على اداء الصلوات في اوقاتها ، وتادية صلاة التراويح بعد صلاة العشاء وغير ذلك من الامور التي تبعث على الاعجاب والتقدير .

لقد كان الذين قد التقينا بهم في بعض المدن التركية من رجال الدين على احسن مستوى من مستويات التواضع ، والخلق الرفيع ، وفي اسمى تفكير حول مواضيع الاسلام الراهنة ، مثلما وجدنا لديهم سعة الاطلاع ، وصدق النوايا على مسيرة البعث الاسلامي في تركيا المسلمة لم نلاحظ في العديد من مدنها ، وقراها من مظاهر المنكر ما ينكر ؛ مثلما لم نلاحظ مظاهر عنصرية مضيئة ؛ واستعلاء رخيص . والاهتمام بتعمير المساجد امر يدعو الى التفاؤل ؛ والطفرة السريعة الى ما يراه البعض حضارة صورها في المراقص ، والمشارب ، والتعري ، والخلاعة ، وضجة « البارات » وهياج « العربدات » والاسترسال في الابنية الفخمة . واللباس الفاخر ؛ والسيارات الاميركية ، .... هذه الطفرة لا يراها الاتراك في معظمهم ضرورية ؛ والخطوات الوئيدة المتزنة الفاحصة المهتدية بتراث الماضي ، وحاجات الحاضر الملحة الضرورية هي افضل ، واضمن بنجاح مسيرة النهضة .

وحين مغادرتنا في طريق العودة الى عمان مررنا في الديار السورية الشقيقة بـ « كسب » وغاباتها الشهيرة ، الزراعات . والزيتون في الطليعة ؛ ثم بطرطوس التي تنتظر مستقبلا زاهرا وهي هذه الايام تعد لتكون ميناءا كبيرا على ساحل البحر الابيض المتوسط .

... وفي حمص عبر طريق العودة الى عمان مرورا بدمشق كان الواجب يلح بقراءة الفاتحة على روح البطل الاسلامي الخالد خالد بن الوليد ـ سيف الله المسلول جزاه الله ؛ ورفاقه الميامين من صحابة محمد النبي الصادق الامين عن هذه الاجيال المتابعة النعيم والرضوان ، وقد خلفوا لنا بتضحياتهم وجهادهم سورية ، وغيرها من اقطار العروبة امانة الله في الاعناق .

وفي الشام ، ثم بعد مغادرتها الى عمان ، والوصول اليها بسلام من الله الرحيم الرحمان كانت احاديث صاحب « الصحفي » ورفاقه السادة محمد تيسير ظبيان ، رئيس جمعية رابطة العلوم الاسلامية ، وامين سر جمعية رعاية شؤون الحج ، والاستاذ حسن التل ، ابو بلال صاحب جريدة ـ اللواء ـ الغراء ، وحسن النسعة ، وعبد صالح المراهفه ـ ابو عدنان ـ وعدنان السمان ، كانت احاديثهم تتلخص بما يلي :

١ ـ تركيا بلد مسلم بكل مظاهره ، ومن الادلة البارزة على ذلك انتشار المساجد والعناية بها ، والتزام معظم ابناء الشعب في القرى ، والارياف ، وفي عدد من المدن بالتقاليد الاسلامية ، وببساطة العيش ، مع نشاطهم في العمل ، واقبالهم على تادية الواجب عن طواعية ، وطيب خاطر .

٢ ـ وتبعا لذلك ، فان على قادة الجمعيات الاسلامية ، في اقطار المسلمين ان تتعاون مع الهيئات الاسلامية هناك تعاونا وثيقا على ما فيه تحقيق البعث الاسلامي بابهى صورة ، واصدق امانيه لوجه الله ؛ والرسالة الاسلامية الخالدة .

٣ ـ وفي تركيا نشاط سياحي ، ومواقع للاصطياف ، ويجد فيها الزائر امانا واطمئنانا كما يجد تجاوبا والفة ومودة ، وخير ما تقدمه الدول العربية الى تركيا الصديقة مراكز لتعليم اللغة العربية تابعة لدور سفاراتها هناك

٤ ـ ومن اطيب الانطباعات عن تركيا تنظيم حركة النقل ، والسير ؛ والمرور ؛ وتسهيل المواصلات ، ويتجلى ذلك كما سبق واشرنا في محطات السيارات ، ونظامها ، وتنظيمها الامر الذي يدعو الى مزيد الاعجاب .

٥ ـ علما بان ذلك كله لا يعني ان تركيا اصبحت في قمم النهضة والازدهار بل بخلاف ذلك فهي بحاجة الى سنوات وسنوات طويلة لبلوغ النهضة المرجوة ، وشعبها كثير العدد ، ومنه كثيرون في حالة متدنية من الدخل ؛ ووسائل الزراعة في بعض الجهات ما زالت بدائية ، والاسكان بمفهومه العصري الحديث ما زال متاخرا ، والامية شانها في اقطار عديدة من العالم ما زالت موجودة في العديد من اصقاع تركيا ، واسطنبول مثلها مثل عواصم اخرى في الدنيا فيها مظاهر انحراف من غير الاتراك لا سيما والمدينة غاصة بالاغراب ومختلف الملل والنحل ؛ والامل كبير في ان يتحقق لتركيا ما يتمناه لها الغيورون من اهلها ، واصدقاؤها وهي بلاد العسل ، واللبن . . . بلاد الخيرات وبلاد الشعب الذي اذا نادى منادي الجهاد والقتال فيه تجمع ابناؤه خلال ايام معدودات قلائل متحمسين للقتال ، متدفعين الى ساحات الوغى فخورين بان خيول اجدادهم وابائهم قد وطئت اواسط اوروبا لينشر فرسانها الميامين دعوة الاسلام هناك . . . تركيا الحديثة هذه لا يجب ان تتنكر لماضيها رغم اختلاف الانظمة وعدم تنكرها المطلوب يتجسد في العودة الى الاسلام بكل ما في هذه الدعوة ، والعودة من مثل عليا ، ومكارم اخلاق وايمان بالله يذلل الصعاب ، ويزيل العثرات التي تعترض قيام كيان اسلامي عالمي ينير السبيل امام حضارة حقيقية للانسانية في اطار العدالة الاجتماعية ؛ والمساواة ، وتحت شعار الله اكبر ، الله اكبر .

صندوق العجائب . . ! بعضهم عليه حاقد وغاضب ، ومن الاخرين من هو يكتفي بالقول انه عاتب ، والكثيرون من الواعين المخلصين الغيورين يجدون في صوره ، وكاريكاتوره ، ورسومه ، واخباره ، وتعليقاته ، النقد البناء الهادف الى خير البلاد ، وصالح العباد ، والاشارة الى الاخطاء ، والاغلاط والانحرافات باسلوب « الصحفي » الانتقادي الجريء الذي لا يخشى في الحق لومة لائم فالحق دوما هو السديد وهو الرشيد والنصح الصائب .

اولى صور الصندوق للرئيس الياباني الاسبق في زنزانة السجن يقضي فيها خمس سنوات اكراما للشركة الاميركية الصناعية الحربية التي فضحته وفضحت أمثاله من كل رئيس ، ووزير ، ونائب بل لم تكتف بذلك بل تعدتهم الى الامير الخطير في هولاندا الديمقراطية التي هاج شعبها وماج حين سمع أن اميره قبض وصرف وانه وقع فريسة الطمع في شبكة للمقالب تقلب بها المخابرات الاميركية رؤوس الاصدقاء ، ورفاق الدرب والمؤلفة قلوبهم بالدولار ، والهدايا . . . تقلبها بعد أن تمتص افكارها ، واسرارها ، واخبار حكوماتها من الغرائب والعجائب . . ثم مشاهد الصندوق تلك هي امامك على الشاشة رسوم وصور ، لمتزعمين في بلاد الاعاريب ، والاعارب يتبادلون الشتائم ويتقاذفون التهم فالاوداج منتفخة ، ومثلها «عنطزات» الشوارب واذا ما سألت واحدا منهم اسباب ذلك ، كان الجواب في نطاق الاثرة ، والمنافع الذاتية ، والتشبث بالكراسي والمناصب ، غير مهتم بما يجري في الظلام ضد امته العربية من مؤامرات ، ومخططات تستهدف اذلال العرب والسيطرة على بلادهم ، ونهب خيراتهم ما دام أمر حكامهم الى خلاف وشقاق وليس منهم من هو عائذ بالله نائب ، بل بخلاف ذلك سادر في غيه ، ساع الى محاربة اشقائه ، واخوانه ومواطنيه متبجح انه باسل محارب وهو ليس في الحقيقة الا جبان ، فالمحارب الباسل الشهم الشجاع من يخوض غمار معارك قتال الصهيونية التي تحتل الديار ، وتغتصب المقدسات وتزيل معالم الدور والمنازل في الشجرة وعمواس ، وبيت نوبا ، وكفر حارب ، والى موعد قادم لعرض صندوقنا « صندوق العجائب »

تتوسل اليه العلي القدير أن يلهمنا سداد الراي والفكر لنظل نحمل الى المشاهدين الكرام خواطر الاصلاح ، ونداءات التعاون ، وشعارات المحبة والوفاق على ما فيه خير امتنا ، ومجد وطننا وكل غيور صادق معنا بحرية الكمة ، ومشروعية المعارضة النزيهة يطالب .

من قاموس العشائر والعائلات الاردنية الفلسطينية

ـــ المراشدة ـــ

لعل التسمية قد جاءت من الانتساب الى جد بعيد ، او قريب كان يسمى باسم « مرشد » فنسلة المراشد ، والمراشدة والاولون كتب عنهم من قد كتب بانهم فرع من فروع ال «منذر» من قبيلة « المناصير » التي تواجدت منذ زمن بعيد في بقاع معروفة من الربع الخالي في شبه الجزيرة العربية الى جنوبي مواطن ال مرة في تلك الربوع ، ومنهم اي « مراشد » الربع الخالي من كان قد نزح الى الديار العمانية ، والقطرية واستوطنها ، وما زال نسله يعيشون فيها ..

والمراشدة الذين نعنيهم هنا ، هم مراشدة قرية سوم الواقعة الى الجهة الغربية من مدينة اربد ، عشيرة ذات مكانة ، ووجاهة في محيط محافظة الشمال ، ومن ابنائها المثقفون ، والمتعلمون ، ورجال الاعمال ، ومنهم موظفون في اجهزة مختلفة من الدولة ، ويرتبطون بصلات المصاهرة مع عدد من عائلات المحافظة ومنها عائلة ال التل في اربد والقاضي الشرعي الكبير الشيخ محمد محيلان ، وشقيقه التاجر المعتبر السيد صادق معروفان بالشهامة والرجولة .. ولقد سبق وكتبنا عن قرية سوم ، ونشاطاتها الزراعية ، والعمرانية ، وعن تطورها في شتى المجالات وفيها تتواجد عائلات اخرى ذكرناها في حينه ومنها « الشناق » و « المعابرة » وغيرهم وسنفرد لكل عائلة ، وعشيرة بحثا مستقلا في المستقبل ان شاء الله ، ونحن نحضر لتاليف قاموس مرجع للعائلات والعشائر الاردنية ـ الفلسطينية لاهميته ، وضرورة وجوده كمرجع ثقافي اعلامي ، ولربط الناس بعضهم بعضا بصلات تشجع على مزيد التعاون ، والوحدة الوطنية ، والبحث عن احساب الناس ، وانسابهم بحث علمي مفيد ، وعلم الانساب كان معترفا به في عهد الرسول محمد عليه السلام ، وفي العهود الاسلامية الاولى ، ورجل الفكر ، ومثله رجال الادارة ، والاجتماع يحسن بهم ان يلموا بالكثير عن تاريخ البلاد ، وجغرافيتها ، ومجتمعها بما في ذلك تاريخ سكانها ، وتطورات مواطنتهم ، ووقائع وجودهم وهجراتهم ، وتنقلاتهم ، والبحث عن تاريخ عشيرة ما جزء من بحث تاريخ منطقة باسرها .

ونعود الى المراشدة في سوم فنقول بانه يعتقد بان اجدادهم . . . اجداد اقربائهم في القرى الاردنية كانوا قد هاجروا منذ زمن بعيد ، من اليمن ، ومن جهات حضرموت بالتخصيص ، والتسمية هناك ما زالت لقبيلة بهذه التسمية من فروعها ال عموري ، الخامفة ، نوح ، محفوظ ، ال يزيد ، ال كثير ، والعوابسه وغيرهم ومساكنهم هناك في جنوبي شوبام في وادي السر احد شعاب وادي دوعن الى الجنوب من شبام ، وكان منهم اناس قد نزحوا الى الحجاز ، ويعرفون هناك على انهم فخذ من افخاذ المزاحمة ؛ من الروقة ، من عتيبة الشهيرة والمتواجدة منازلها في مناطق واقعة ما بين مدينتي الرياض ، والطائف .

وهم اي مراشدة قرية سوم يرون بان صلات قرباهم ثابتة مع المغايرة ، وعائلة « ابو خيط » في بلدة الحصن وعلى ذكر المغايرة فانه يقال بان سبب التسمية هذه مرده الى ان احد اجدادهم كان في طفولته قد قعد عن المشي وتغير حاله وساءت صحته بضع سنوات فقيل عنه « المغير » من تغير الحال ، في حين يقولون بان عائلة ابي خيط قد جاءتها تسميتها هذه نسبة الى عقال من خيط او بضعة خيوط كان يضعه على راسه وكلتا العائلتان من عائلات الحصن المشهود لها بالوجاهة وحسن السيرة ، مثل المراشدة في قرى المشيرفة ، وسما ومخربا ، وناطفه الاردنية وعقربا ، وقباطيا الفلسطينية ، هذا وفي بعض قرى الكرك ؛ والطفيلة من يتسمون بهذه التسمية ويظن بانهم من اقارب مراشدة سوم .

وبعد ، ففي الجزيرة السورية « مراشدة » سوم بانهم متفرعون من الجبور ويقيمون في قرية السوسة هناك عائلتان من ارومة واحدة هما : العيان ، والوزرة ، وفي العراق كذلك عشيرة بهذه التسمية بطن من بطون البوجناد من الغرير .. وفي قضاء ازرع ؛ من اقضية محافظة حوران مراشدة ، وكذلك فان عشيرة يطلق عليها هذا الاسم متواجدة في جبل سمعان من اقضية جبل حلب ، وبذلك تكون دراسة نسب هذه العشيرة الى المزيد الاستقصاءات والتحريات والاتصال بالمعمرين ان وجدوا للاستماع الى قصصهم واخبارهم ومعلوماتهم في هذا السبيل ، مع اسمى تمنياتنا لسائر افراد عشيرة المراشدة حيث وجدوا ، والى السيد صادق محيلان احسن التحية .

اعراب سياسي وشرح (دبلوماسي) واخماس تضرب باسداس؟

النصح يأتي من كريم طبعه : وكذا المشورة من حكيم تصحب

ضيف الله الحمود

النصح : مرفوع بالابتداء عند السادة النحويين الفصحاء البلغاء ، ومخفوظ بالانتهاء عند الساسة الاستعماريين من كل حبة رقطاء ، وبلية سوداء يضللون ويكذبون نصحاء خبثاء ، وحاقدين لاهم اصدقاء اوفياء ، ولا محبين للعرب بل لهم خصوم واعداء منذ عهود الحروب الصليبية ، وحتى وعد بلفور وما بعده من مؤامرات ، ومخططات اميركية . صهيونية ، بريطانية ، هولندية ، ايطالية ، فرنسيه ، كانت لتقسيم الوطن العربي ، وتجزئة دياره ، وما زالت الصهيونية ، الاستعمارية تسعى الى التوسع في بلاد الاجداد والاباء نصحهم رب الارض والسماء بالاتفاق والوئام والاخاء عدة القوة ، وسلاح المنعه ، وهما الامل والرجاء لتحرير فلسطين ، والجولان ، وسيناء .

يأتي : مضارع ، وبعض ساسة العرب في اجتماعاتهم الطارئة ، والدورية ، وباشراف جامعة الدول العربية كانه مبارز مصارع ، لا في سبيل الحق ، واشاعة اسباب الاخوة والمودة والمحبة والاتفاق يجادل ويناقش ويقارع بل بخلاف ذلك من اجل تكريس الخلاف ، واحداث الشقاق والنزاع يظهر نفسه وكانه خطيب بارع وهو لو قاس نفسه في مقاييس الوطنية الصادقة ، والضمائر الحية ، مراهق غرا حمق من اولاد الشوارع يزعقون ، وينعقون ، ويسبون ، ويشتمون غير مقدرين للعواقب ولاهم يتحسسون المسؤولية ، ويقدرونها فالكل منهم حينئذ الى جمع الكلمة ، وتوحيد الراي والصف يسارع .

من : حرف جر ، والفصل فصل حيف وحر ، والامر كما نراه في عالمنا اعربي اسوأ مما كان عليه في السابق حيث خلافات بعض الحكام الاعاريب في كر وفر الامر الذي له العدو يطرب ويسر ، وله الصديق يأسف ويحزن لهذا الواقع المرير الامر .

كريم : مجرور ، والاخطار المداهمة تهدد بالويل والثبور ، وليس من غبطة وليس من سرور ما دام المرتشون يسرحون ، واللصوص يمرحون ، والجهلة في الصدارة يلعب في رؤوسهم الصلف والغرور ، وعلى مر العصور ، والدهور لعنة الله على الذين هم لاموال الدولة يختلسون ، وبمقدراتها يتاجرون ويتلاعبون ، ومن اقوات الشعب يبذرون ويسرفون ارهاط بغي ، وعصابات افك وفسق ومجون وفجور .

طبعه : وجمعها طباع ، والاحوال الى تيه وضلال وضياع ، والتفرق والتشتت يسودان الصفوف فالحال ما نرى من ضعف وخور ، والحكم على ذل الحال ، وهدر الكرامة ، وان عالمنا العربي مريض بالاجماع

وكذا المشورة ، التي كانت مشكورة ومبرورة اصبحت اليوم من المنافقين ، ومن امثالهم الدساسين الذين سوى كل منهم شؤونه واموره ، وبنى دوره وقصوره على حساب النفاق والتزلف ومسخ الجوخ و « التنورة »

من حكيم : والله الرحمان الرحيم يراف بهذه الامة فيتصف عمر كل شيطان رجيم شتت الشمل ، وظلم الرعية ، واستباح مصالح البلاد والعباد بالرشوة ، والمحسوبية والتلاعب بالاموال العامة والى جهنم كل لص سارق اثيم

تصحب : وفي الخير يرغب ، ومن الله وحده يرهب ، الله الذي اجلا او عاجلا صرح الباطل يقلب

مع الذكرى

ذكرى تاسيس الجمهورية الكورية الديمقراطية الشعبية في اليوم التاسع من ايلول القادم تبعث في نفوس اسرة سفارتها ، في عمان ، ولدى سائر ابناء شعبهم في وطنهم المناضل ذكريات كفاح مبين ما زال يدفع المواطنين هناك الى بذل الجهد المتواصل من اجل نهضة شاملة في ذلك البلد الجميل اكسبته الطبيعة بهاءا ، وصقلت ابناءه الاحداث ، والتضحيات فصار يشار اليه بصلابة العقيدة ، والحماس الى مضاعفة العمل من اجل تحقيق مستويات ارفع للشعب في ظلال زعامة حكيمة رشيدة واعية اكتسبت محبة الجماهير ، ونالت اعجاب الكثيرين في الخارج .

ان مرور ثمانية وعشرين عاما على قيام جمهورية كوريا الديمقراطية يحمل معه صفحات من تاريخ حافل بالنضال مثلما يبرز للعالم مظاهر التطورات السريعة في تقدم تلك البلاد ، ونمو اقتصادها ، بما في ذلك نجاح الزراعة ، والصناعة معا بحيث يتوفر المحصول الزراعي الكافي ، ومثله الانتاج الصناعي الجيد ، مع انتشار التعليم ، وانضباط المجتمع ، والعناية التامة بالنشء والاطفال بصورة خاصة دون نسيان الجيش وتزويده بالمعدات الحديثة لمواجهة اي خطر شأن الدول القوية التي تستعد دائما لملاقاة الاخطار ، وحماية حدود الوطن .

و « الصحفي » الذي يقرأ عن مظاهر التطور والتقدم في جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية ، ويسمع عن الجهود التي تبذل لتحقيق المزيد من المكاسب للشعب هناك ، يجدها مناسبة طيبة للاشادة بكفاح الاحرار حيثما وجدوا ، والتنويه باهمية الشعوب التي جاهدت في سبيل الحرية والسيادة ، وتجاهد من اجل وحدة الوطن ، وجمهورية كوريا الديمقراطية من الاقطار العالمية التي عانت من محاولات الاستعمار ، وبذلت من دماء ابنائها ، وارواحهم في معركة الحرية حتى انتصرت ، وهي تحتفل بذلك الانتصار العظيم على قوى الغزاة الذين ارادوا لذلك البلد الطيب ، والشعب العريق احتلال ارضه ، واذلال شعبه ، ولكن تصميم الكوريين على انتزاع حقوقهم كاملة ، والسيادة على اراضيهم ، جعلهم يسترخصون الانفس من اجل الكرامة ، والتحرر ، وقاتلوا ، وقاتلوا ، وخسروا كثيرا في الاموال والارواح ، ولكنهم في النتيجة ربحوا وربحوا وكان ذلك اليوم العظيم لديهم يوم النصر يحتفلون بذكراه سنويا وبقيادة زعيمهم الرئيس كيم ايل سونغ متطلعين الى غد افضل ومستقبل تتحقق فيه وحدة شطري كوريا استجابة لاماني الشعب في الشطرين ، ولقيام كيان موحد بارادة تلك الامة الكورية في شرقي القارة الاسيوية نتمنى لها كل تقدم وازدهار .

مشكلة السير

لا بل ازمته ، واقطار عديدة في العالم تعاني منها ، مع كثرة السكان ، وانتشار العمران ، وكثرة اعداد السيارات ، والماكنات المتنقلة .. مع الشوارع القديمة غير الفنية ، والازقة الضيقة ، والمنعطفات الخطرة ... مع السائق الطائش ، ومثله غير المتمرن المتمرس ، وامثالها من السائقين غير المتمكنين من قيادة السيارات ، واذا وجد الذين يتقنون القيادة فمعلوماتهم الميكانيكية بسيطة او تكاد تكون معدومة وبالاسترسال فان العالم كله يشكو من مشاكل السير ، والمرور ولكنها شكاوى تتفاوت بين بلد واخر ، ويعنينا هنا الاردن ، وقد قيل في الايام الاخيرة بان البلد الرابع او السادس في العالم الذي يشكو كثرة حوادث الاصطدام والدهس ، وتزهق ارواح كثيرة من جراء تلك الحوادث ، ويصبح العديد وقد عاشوا حياة العاهات والتعطيل بفعل سرعة السيارات الفائقة ، وعدم وضوح المنعطفات ، وشدة اضواء السيارات ليلا ، وعدم الصيانة ، عدم العناية والعناية بقطع السيارات ونظافتها ، ودقة احكامها وهي في راينا ذات اولوية في علاج المشكلة التي صارت خطرا جسيما ، ونحن نرى في كل ساعة حادثا سببه عبث الاغرار او سهو السائق ، وغفلته ، او عدم كفاية صاحب السيارة الخصوصي ، مثل الاسباب الواردة على اصحاب سيارات « الركاب ، والسرفيس » للاستفادة من الوقت ، ومضاعفة الدخل بالسرعة الفائقة على حساب الاخطار والاضرار .

والعفو عن مسببي الحوادث « العشائري » والعفو العام ، والعفو الخاص ، وتدني مستوى العقوبات للاسباب المخففة التقديرية ، والتدخلات العاطفية ، والعشائرية وغيرها جعلت البعض يستهتر بارواح الناس

ان المشكلة في عمان لا بد لها من حلول في الاكثار من الشوارع ، والجسور خاصة فوق تقاطع الطرق ، ولا بد لها من مواقف سيارات عديدة ، وهي في سائر انحاء البلاد تتطلب مراقبة السرعة باجهزة ادارية ، ومضاعفة عقوبة السائق المخمور ، ومراقبة الصيانة اسبوعيا وشهريا ، ثم كذلك بازالة المنعطفات مثل المنعطف القريب من « ثغرة عصفور » شمالي جرش ، ومثل المنعطف القريب من بليلا والى الشرق منها ، وغيرها من المنعطفات في جنوبي طرق البلاد وشمالها وفي المدن والقرى ، علما بان الشوارع المحفرة ، وفوضى المرور في غير عمان ، وعدم تنظيم المقاطع ودهنها بالدهان ، وعدم اتقان اسباب مهنة القيادة هي كذلك من مسببات المشكلة كتب عنها مرارا وتكرارا وعقدت الندوات والاجتماعات لحلها ، وما زال الامر بحاجة الى المزيد من التوعية والمزيد من الحلول وليست القوانين هي العقبة في راينا في السرعة ، والمنعطفات ، وعدم اتقان القيادة .

ارملة تودع ولدها الذاهب الى الجامعة

قصيدة للاستاذ الشاعر : محمود عبده فريحات

كتـر يفيـض زبر جـدا ونضـارا
ومهابـة وجلالـة ووقـارا
العلم يا ولـدي .... سـلاح ، قـوة
في الـراح يبقـى صارمـا بتـارا
بالعلم يا ولدى .... ستصبـح قائـدا
بالـعلم يا ولـدي تعيـد الـدار
بالـعلم يا ولـدي اراك ، معلمـا
او قاضيـا ، او مهنـا معـمارا

كم مـن طبيـب كـان يا ولدي بـه
ولكـم بـه صـار الصغـار كبـارا
كل البـيوت بني يمـكن هدمهـا
الا بيـوت العلـم ، لـن تنهـار
ولكـم وكـم بيـت علـت شرفاتـه
من دون علم ، قـد بـدا اثـارا
ريـا تنـا بالعلـم ، تبقـى معزفـا
وتعيـش في سمـع العلـى قيتـارا
اعداؤنـا ولـدى .... ارادوها لنـا
اميـة ، ليصيرونـا عـارا
وتظـل يا ولـدي الرؤوس ذليلـة
ونعيـش فـي احجـارا اطمـارا

ليحطمـوا تاريخنـا .... ويشوهوا
مجـدا تخطـى النجـم والاقمـار
كـي يوغـروا صـدر الشقيق علي اخ
وعلـى اب ....ليقلمـوا الاظفـارا
همـس اليـراع على الصحيفـة في يد
عربيـة ، نـار ، تفجـر نـارا

اقوى من الصـاروخ ، اقدار ... وكـم
القـوة في اسماعيـهم اعصـارا

حتى مضاجعـهم بنـي ... اقضـها
حيـنا عليـهم واستحـال دمـارا
كـم افـزع المستعمريـن وهزهـم
ولكـم وكـم وقفـوا بني حيـارى
السوس في خشـب السفينـة ناخـر
والجهـل يبقـى في الحشـى نخـارا
والجهل يا ولدي عـدو .... قاتـل
وعلى الوجـوه وجدتـه اطمـارا

كم عـاش في اعمـاقنا داء ، اذى
كم كان فـي اعناقـنا انيـارا
قلـم الرصاص ، راوه سيفـا مصلتـا
وراوه بيـن اصابعـي ، بتـارا
قلم الرصاص بنـي يصبـح مدفعـا
صـاروخ مـوت ، قـوة ، اقـدارا

كـم قيـل يا ولـدي وقالوا .... اننا
لا نستحـق الارض والاعمـار
كم صوروا منا الحفـاة وارسلـوا
صور الحفـاة الى الغـروب مـرارا
ليصوروا الاعـراب شعبـا حافيـا
والله يرسـل شعبـه المختـار

والعـرب يا ولـدي على اعدائـهم
سلـم .... وتلقـاهـم عليهم نـارا

بـك يا بنـي وبالذيـن ، تعلمـوا
سنـو حد الامصـار والاقطـار

والمارد العربـي يا ولـدي بـلا
علـم بصيـر مذلـة وعـوارا
ولكـم وكـم جحـش يقـود جمالة
ولكـم كم جمل يخـاف حمـارا

ولكـم كم رجـال كالفيـول ضخامـة
وخبرتـهم فوجدتـهم اكيـارا

من اجل مكتـوب بنـي رايتـهم
جابـوا الذرى والقـفر والاقطـار

بحثـا عـن امـرىء متعلـم
كـي يقرا المكتـوب والاخبـار
كم للمفاسـد من سمـاسـرة وكـم
تلقـى لكـل رذيلـة ، تجـارا
فالارض ملأى بالرذائـل والتقـى
فانظـر تـر الاشـرار والاخيـار
وانظـر تـر الظلمـاء تعقبها الضحى
وانظـر تـر الاشـواك والازهـار

كل امـرىء ولـدي يزيـن منكـرا
بعـده عنـك ... وحـارب الاشرار
كن يا بنـي يـدا تشيـد وتبتنـي
وتلملـم الاشـواك والاحجـار
حافـظ على الجيـران وارع حقوقـهم
لا خيـر في شخـص يخـون الجـار
اصدق ، تصدق ، لا تخن ، كن مخلصـا
لا تصحـب المغـرور والغـدار
واخفـض اذا حدثت صوتـك ، واستمع
لحديثـك . . . ولا تكن ثرثـارا
ايـاك والاحقـاد . . . فهـي مميتـة
وارى الحـسارة تحـرق الاعمـار
والبخـل يا ولـدي ، طريـق مذلـة
والبسـط في الاسـراف يخـرب دارا
للناس اعـراض . ومن لم يرعهـا
فالله يجعـل عرضـه اطمـارا
يا ساكنـا بيتا زجاجيـا ، افـق
لا تلـق بيوتـهم احجـارا

ان الحجـارة في الطريق . . . . كثيرة
ولهـم ايـاد تمطـر الاحجـار
واذا زرعـت الشـوك تحصـد حنظـلا
واذا زرعـت الـنار تحصـد نـارا
ابنـي انـك للتعلـم ذاهـب
فـدع التحـزب ، لا تـزال صغـارا
كـم بالتحـزب يا بنـي .... رايتـهم
قد خربـوا الاوطـان والاديـار
عد لي كبيـرا ، عد عظيمـا ناجـحا
فالناس ما احترمـوا بني صغـارا

عد لي طبيـبا يا بنـي . . . ولا تعـد
عارا . . . على كتفيـه يحمل عـارا

كم ضاع في الحانـات طـلاب وكـم
من حانـة قـد ضيعـت خمـارا
كـم للدعـارة والفجـور تراكضـوا
حتى استحالـوا فوقهـا دعـارا
كـم في مواخيـر الرذيلـة ساقـط
كـم فـي الازقـة ضيعـوا الاعمـار
كم من عـم قـد ضـاع في جنباتـها
وعـلى الموائـد يا بنـي انهـار
وتساقط فـوق السـراب بفرحـة
هـل كـل لمـاع يكـون نضارا ؟
واستبشـروا بوميـض برق خلـب
ما كـل بـرق ينـزل الامطـار

كم من نقـود يا بنـي تناوحـت
وتطايـرت فـوق الغبـار غبـارا

والاهـل قد باعـوا النفـوس وارسلـوا
ثمـن لنفـوس لـى هنـاك مـرارا
كم شوهـوا اوطانـهم بتصـرف
كـم حطمـوا الاخـلاق والدينـار
ولكم وكـم من طالـب قد عـاد في
حلـل الوقار رجولـة ووقـارا
واستنكر الكتـب المفيـدة واحتـرس
كـم من كتـاب يحمـل الاخطـار
اعـط الفؤاد حقوقـه ، بنزاهـة
والصـدر والساقـين والابصـار

قد قيـل تربيـة الارامـل شبيـة
لا تربـح البيـاع والتجـار
كم قيـل . . . كم رجل تبجـح وافترى
ان الارامـل لا يقمـن صغـارا

كم قيـل ... اولاد الارامـل ضيـع
يامـن راى ابنـاءهـن خيـارا
عد لي بني متـوجا ، عـد ظافـرا
ان الدنـى لتعظـم المظفـار
لاقول للدنيـا بكـل ، جـراءة
ويعيـش صوتي في الدنـى هـدارا
هذا ابن ارملة ... تعالـوا وانظـروا
كـم من ارامل ... قد صنعن كبـارا

كـم من بيـوت يا رجـال تهـدمت
بالوالديـن واصبـحت اثـارا
فالام مـن بيـت لبيـت دينهـا
واب يعيـش علـى الحسنـى دوارا

● وزارة الانشاء ، والتعمير بانتظار وزير متفرغ ، علمـا بان البعـض يظن بانها ليست ذات مسؤوليـات جسيمة ، واعمال متصلة ، ومعاملاتهـا ومخابراتها الداخلية والدوليـة تقتضـي السرعة ، والسرعة تتطلب المتفرغـين ، وعلـى الاقـل اسنادها بالاقتـران والزمالة ، او بالوكالة الـى وزير من اولئـك الـ... الوزراء الذين لا تقتضيـ... ضرورة حضور المؤتمـر... العربيـة والدوليـة ، وهـ... كثيرة مغادرة العاصمـة لتظـل وزارة الانشاء معلقـ... بالانتظـار ، والمشاريـ... والمخابرات ، والمعامـلا... مجمدة او شبـه مجمـ... حتـى عودة وزيرها .

اعـلان صـادر عن

سلطة الكهرباء الاردنية

خـاص

بمشروع الاعمال المدنية لمحطة تحويل الفحيص والتوسعات في محطة تحويل بيادر وادي السير عطاء رقـم ٧٥/٧٤

تعلن سلطة الكهرباء الاردنية عن توفر وثائق عطـاء الاعمال المدنية لمحطة تحويل الفحيص وتوسعات محطـة البيادر وذلك اعتبارا من يوم السبت ٤–٩–١٩٧٦

ويشمل المشروع —

أ — بناء مبنى محطة التحويل في الفحيص وقواعد معـدات كهربائية في الفحيص والبيادر واعمال موقع مختلفة .

ب — بناء منشات معدنيـة — منابر —

والسلطة تدعو المتعهدين الذين يجدون لديهم الكفـاءة والخبرة الكافية في انشاء مثل هذه الاعمال بالتقدم للحصول على وثائق العطاء من العنوان التالي :—

سلطة الكهرباء الاردنيـة
ص.ب ٢٣١٠
جبل عمان — الدوار الخامس — طريق القـادي الارثوذكسي الجديد

يمكن الحصول على وثائق العطاء من نسختين مـن العنوان المذكور مقابل مبلغ غير مسترد قدره ٢٠ دينـارا وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وان اخر موعد لتقديـم العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنيـن الموافق ٤—١٠—١٩٧٦ .

يجب ان تشتمل العروض المقدمة على كفالة بنكية غيـر مشروطة بقيمة ٥ بالمئة من قيمة العطاء لصالح سلطـة الكهرباء الاردنية . واي عرض لا يشمل هذه الكفالة او وصل متاخرا عن الموعد المحدد اعلان لن يعتبر .

TENDER NOTICE
JORDAN ELECTRICITY AUTHORITY
CIVIL WORKS FOR CEMENT FACTORY (FUHEIS) SUBSTATION AND EXTENSION OF BAVADER WADI AL-SIR SUBSTATION
TENDER NO. 74/75

The Jordan Electrcity Authority hereby an– announces the availability of the Tender Documents for the above mentioned Tender on Saturday 4 th. Sept. 1976

This Tender is for :

a. Building of fuheis substation control building and the construction of foundations for electrical equipment in fuheis and Bayader and other site works

b. Construction of steel structure anclosures .

The Authority invites the Capehle Contractours who are adequately experienced in the construction of Similar works to apply for Tender Documents which are available from the following addrese :

JORDAN ELECTRICITY AUTHORITY
P.O.BOX 2310
JABAL AMMAN - 5th Circle .
AMMAN - JORDAN

The Tender Document in2 Copies are obtained from the a.m. addres upon paying a non refundable sum of 20 JD during the working hours . the latest date for submission of the bids will be 12 O,clock on Monday OCT. 1976

The bids must be accompanied with an unconditional Bid Band for a value of 5% of total bid price . in favour of Jordan Electricity Authority . Bids not accompanied with Bid Band or received after time of anbmiasion stated above will not be considered .